



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

عنوان المذكرة:



حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

د. ضياف علية

من إعداد الطالبة:

• مسيكر صبرينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
حناش حبيبة	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955_سكيكدة_	رئيسا
ضياف علية	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955_سكيكدة_	مقررا
خنطيط خديجة	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955_سكيكدة_	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024



السنة الجامعية: 2024 / 2023

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ: **منايف علي**؛ الرتبة العلمية: **استاذ محاضر**
المشرف على مذكرة الماستر والموسومة بـ:

حاضرات الجمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة

من إنجاز الطالبين:

(1) **مسيد هبريت**
(2)

القسم: **العلوم الاقتصادية**

التخصص: **اقتصاد نقدي وبنكي**

تاريخ المناقشة: **30 جوان 2024**

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في: 107/109/2024





السنة الجامعية: 2024 / 2023

تعهد

أنا الممضي أسفله الطالب (ة): **مسيلد هيرتية** ;
تاريخ الميلاد: **24 مارس 1978** مكان الميلاد: **سكيكدة**
عنوان الإقامة: **حي بوقلوق مبروك**
الكلية: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
القسم: قسم العلوم الاقتصادية؛
التخصص: **اقتصاد نقدي ونبلي**

أصرح بأن مذكرة الماستر الموسومة بـ:

" **حافيات الأعمال ودورها في منافسة المؤسسات الناشئة** "

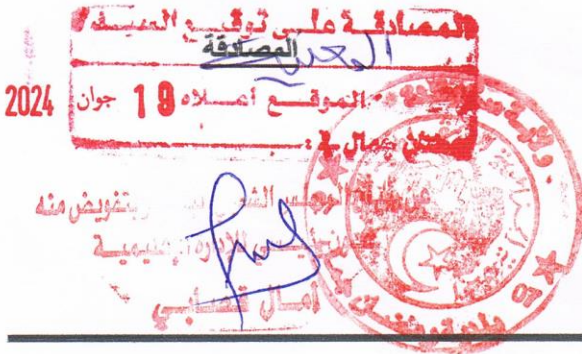
"

والمودعة بعنوان السنة الجامعية: 2024 / 2023؛

تحت إشراف (ة) الأستاذ (ة): **خفاف عليت**

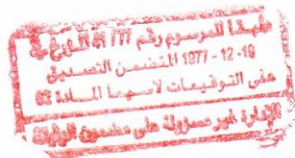
أقر بأنها عمل أصيل لي وحدي، ولم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأنها خالية من كل أشكال السرقات العملية وأتحمّل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، كما أتعهد أنني التزمت في إنجازها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لكافة حقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين. وفي حالة الإخلال بأي شرط من شروط هذا التعهد، ألتزم بكل المتابعات والإجراءات التي ستتخذها إدارة الكلية بحقي.

سكيكدة في: **2024/06/19**



اسم ولقب وتوقيع الطالب (ة)

مسيلد هيرتية



ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع ومصادقة.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

عنوان المذكرة:



حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

د . ضياف علية

من إعداد الطالبة:

• مسيكر صبرينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
حناش حبيبة	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955_سكيكدة_	رئيسا
ضياف علية	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955_سكيكدة_	مقررا
خنطيط خديجة	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955_سكيكدة_	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024



الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

بداية أحمد الله حمدا كثيرا، الذي قدرني على إتمام هذا العمل.

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى هي ثمرة جهدي أجنبيها

اليوم هي هدية أهديتها إلى:

والدي الغالي حفظه الله

أمي العزيزة أطال الله عمرها

احبتي اخوتي واخواتي

صديقاتي وزميلاتي في العمل والدراسة





الشكر والعرفان

قال تعالى في محكم تنزيله "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة "ضياف عليّة" التي قامت بالإشراف على هذا البحث ولم تدخر أي جهد في مساعدتي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والتي كانت حافزا لإنجاز هذه المذكرة ولها مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء لجنة المناقشة الكرام الذين سأتشرف بمناقشتهم لبحثي هذا وإثراءه. ولكل أساتذة وموظفي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة.



الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بدور حاضنات الأعمال في مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة، من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات الاستشارية والتدريبية خلال المراحل الأولى للتأسيس، والتي تعاني فيها المؤسسات الناشئة من خطر الفشل، وذلك بتسليط الضوء على تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في مرافقة ودعم الطلبة الجامعيين، عن طريق إصدار الحكومة الجزائرية للمرسوم التنفيذي رقم 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، والقرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ومؤسسة ناشئة أو شهادة جامعية وبراءة اختراع من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال التطرق لبعض تجارب الحاضنات الجامعية على المستوى الوطني في تطبيق محتوى المرسوم التنفيذي والقرار الوزاري السابقين الذكر، والتطرق لدورهما في تعزيز روح الابتكار والاختراع لدى الطالب الجامعي وخلصت الدراسة إلى أن الدولة الجزائرية تسعى جاهدة إلى تنمية روح الابتكار والاختراع واثمين نتائج البحث العلمي للطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: حاضنة أعمال، مؤسسة ناشئة، حاضنة جامعية، القرار الوزاري 1275، المرسوم التنفيذي 20_254، براءة اختراع، مشروع مبتكر.

Summary

This study aimed to introduce the role of business incubators in accompanying and supporting emerging enterprises, by providing an integrated package of advisory and training services during the early stages of establishment, during which startups suffer from the risk of failure, by highlighting Algeria's experience in the field of university business incubators and their role. In accompanying and supporting university students, through the Algerian government's issuance of Executive Decree No:20_254 of 15 September 2020, which includes the establishment of a national committee to grant the label of an emerging institution, an innovative project, and a business incubator, and to determine its tasks and formation, and Ministerial Resolution No: 1275 of 27 September 2022, specifies the methods for preparing a draft graduation thesis to obtain a university degree and start_up institution or a university degree and patent by student of higher education institutions by addressing some of the experiences of university incubators at the national level in implementing the content of the aforementioned executive decree and ministerial decision, and addressing their role in enhancing the spirit of innovation and invention among university students. The study concluded that the Algerian state is striving to develop the spirit of innovation. Invention and invention and to value the results of scientific research for university students.

keywords: business incubator, start-up institution, university incubator, Ministerial Resolution 1275, Decree Executive 20_254, patent, innovative project.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ، ب، ت	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
7	المطلب الأول: مدخل نظري لحاضنات الأعمال
13	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة
16	المبحث الثاني: مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة
17	المطلب الأول: معايير ومراحل احتضان المؤسسات الناشئة
19	المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في استثمار مخرجات البحث العلمي
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة والقيمة المضافة للدراسة
24	المطلب الأول: الدراسات السابقة حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة
28	المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والحالية والقيمة المضافة للدراسة
30	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر	
32	تمهيد
33	المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر
33	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية
34	المطلب الثاني: القرار الوزاري رقم 1275 والمرسوم التنفيذي رقم 20_254
41	المبحث الثاني: دور الحاضنات الجامعية في مرافقة حاملي أفكار مؤسسة ناشئة في الجزائر
41	المطلب الأول: نماذج لحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر
50	المطلب الثاني: المشاريع المحتضنة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر
68	خلاصة الفصل
71	الخاتمة
75	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
11	أهداف حاضنات الأعمال	01
18	نوعية المشروعات التي يمكن الدفع بها ومساندتها من خلال حاضنات الأعمال	02
48	أقسام حاضنات الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات لجامعة قسنطينة .	03
51	عدد المشاريع المحتضنة على مستوى كليات ومعاهد حاضنة أعمال جامعة سكيكدة من: 2022 إلى 2024.	04
53	عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة للسنة الجامعية من: 2022 إلى 2023.	05
54	عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة للسنة الجامعية من: 2023 إلى 2024.	06
55	نشاط حاضنة جامعة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	07
58	عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة المسيلة من 2020 إلى 2023.	08
62	نشاط حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024.	09
63	عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024	10
65	نشاط حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة للسنة الجامعية من 2022 إلى 2023	11

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نشأة حاضنات الأعمال	07
02	أهمية حاضنات الأعمال	13
03	منحنى المؤسسة الناشئة Start_up	16
04	مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال	19
05	علاقة حاضنات الأعمال بالرواد	22
06	أهداف القرار الوزاري 1275	35
07	الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة	43
08	عدد المشاريع المحتضنة على مستوى كليات ومعاهد حاضنة أعمال جامعة سكيكدة من: 2022 إلى 2023.	52
09	عدد المشاريع المحتضنة على مستوى كليات ومعاهد حاضنة أعمال جامعة سكيكدة من: 2023 إلى 2024.	52
10	ملفات براءات الاختراع المودعة لدى ANAPI لحاضنة جامعة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	56
11	عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	56
12	عدد المشاريع المبتكرة الموسومة بـ لابل لحاضنة جامعة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	57
13	لابل حاضنة أعمال لجامعة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	57
14	عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	59
15	عدد الطلبة المسجلين في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	60

60	عدد المشاريع التي تمت مناقشتها في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	16
61	عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.	17
62	نشاط حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024.	18
64	عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة سنة 2023.	19
64	عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة سنة 2023.	20
66	نسبة الطلبة المناقشين لمذكرات التخرج حسب الكليات لجامعة باجي مختار عنابة من: 2022 إلى 2023.	21
67	نسبة المشاريع المناقشة حسب كليات حاضنة جامعة باجي مختار عنابة من: 2022 إلى 2023	22

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصارات/ الرموز	البيان
ANVREDE	نتائج البحث العلمي والتطور التكنولوجي
ASF	الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة
BMS	مخطط نموذج الأعمال
DGRSDT	المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي
FABLAB	مختبر التصنيع
INAPI	المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية
ISESCO	منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
NIF	رقم التعريف الجبائي
NIS	رقم التعريف الاحصائي
START-UP	شركة ناشئة

المقدمة

إن التغيرات الاقتصادية الناتجة عن العولمة أدت إلى تحولات سريعة في مجال ريادة الأعمال، في ظل التوجه للاندماج في اقتصاد عالمي موحد وتحرير الأسواق، وعليه كانت الحاجة ماسة لاستحداث منظومة جديدة تدعم المؤسسات الناشئة، والتي تواجه منافسة شديدة على مستوى الأسواق العالمية في بداية نشاطها، وحتى تقوم هذه الأخيرة بالدور التنموي المرجو منها في مختلف الاقتصاديات العالمية بذلت دول العالم المتطورة و النامية جهودا كبيرة من أجل دعم وتطوير هذه المشاريع وإعداد البرامج اللازمة لاحتضانها وتسويق منتجاتها وتبني آليات جديدة، ومن هذه الآليات هي بناء مشاريع حاضنات الأعمال، إذ تعتبر هذه المؤسسات من المستحدثات التي تعمل على دعم المشاريع الناشئة وتوفير الحماية لها، خاصة تلك التي تتوفر فيها الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة واحتضانها لتحقيق طموحاتها، حيث استطاعت حاضنات الأعمال أن تقدم للمجتمع مشاريع قوية قادرة على الاستمرار والتطور، وتحويل البطالة إلى قوة اقتصادية قادرة على العطاء، لما تتميز به هذه المؤسسات من خصائص، أهمها القدرة على التأقلم بسرعة مع المتغيرات الاقتصادية الجديدة، وكذلك تكلفتها التمويلية المنخفضة.

والجزائر من بين الدول التي أولت اهتمام بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، وجعلها أولوية في برنامج الحكومة الحالية، وأصبح لها وزارة منتدبة مكلفة بالمؤسسات الناشئة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، ومنح العديد من الامتيازات والاعفاءات الجبائية ضمن قوانين المالية الصادرة في السنوات الأخيرة، ولم تكتفي الدولة بذلك فقد قامت باستحداث حاضنات على مستوى الجامعات والمعاهد ضمن القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022، الذي يهدف إلى توظيف التعليم العالي والبحث العلمي وربط الجامعات مع المجتمع بما يخدم النسيج الاقتصادي والاجتماعي للوطن.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية حاضنات الأعمال والدور الذي تلعبه في دعم ومساندة المؤسسات الناشئة.

إشكالية الدراسة: انطلاقا مما سبق تتضح أهمية الدراسة من خلال طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة حاضنات الأعمال في مراقبة ودعم المؤسسات الناشئة؟

وللإجابة عن إشكالية البحث الرئيسية قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي حاضنات الأعمال الجامعية؟
- فيما تتمثل الخدمات المقدمة من طرف الحاضنات الجامعية لأصحاب المشاريع المبتكرة؟
- هل المرسوم التنفيذي 20_254 والانخراط في القرار الوزاري 1275 يفتح آفاق الابتكار والاختراع لدى الطالب الجامعي؟

فرضيات الدراسة: من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة والتساؤلات سابقة الذكر قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- حاضنات الأعمال الجامعية هيكل عمومية تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.
- حاضنات الأعمال الجامعية مؤسسة تساعد الطلبة على نجاح مشاريعهم الصغيرة من خلال تقديم الاستشارات والدورات التدريبية الأساسية.
- يساهم المرسوم التنفيذي 20_254 والقرار الوزاري 1275 في فتح آفاق جديدة للابتكار والاختراع لدى الطالب الجامعي.

أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال التطرق إلى أهمية حاضنات الأعمال الجامعية والدور الذي تلعبه بواسطة خدماتها المقدمة للطلبة الجامعيين ومرافقتها للمشاريع والمبادرات والأفكار قبل انطلاقتها واستغلال خريجي الجامعات في البحث وتشجيع الابتكار لدى الطالب الجامعي.

أهداف الدراسة: الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة يمكن أن توضح في النقاط التالية:

- عرض مختلف المفاهيم التي لها صلة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة.
- إبراز الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة بشكل عام والحاضنات الجامعية بشكل خاص.
- إسقاط الضوء على نماذج من حاضنات أعمال جامعية جزائرية.
- التعرف على حاضنات الأعمال الجامعية ودورها في تطبيق المرسوم التنفيذي 20_254 والقرار الوزاري 1275.

مبررات اختيار الموضوع: يمكن تقسيم أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

1. الأسباب الموضوعية:

- التعرف على موضوع حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة خاصة مع توجه مؤخرًا لهذا النوع من المؤسسات من طرف مختلف الدول على مستوى العالم.
- توجه السياسة الاقتصادية الجزائرية في الوقت الحالي للاهتمام بحاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المشاريع المبتكرة للطلبة.

2. الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- له علاقة بالتخصص الدراسي.

المنهج المتبع: للإجابة عن إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، وهذا راجع لطبيعة الدراسة، من خلال وصف المفاهيم العامة المتعلقة بحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة عن طريق تجميع المراجع العلمية المختلفة والمتعلقة بموضوع البحث، وتحليل الجداول الإحصائية والمعلومات عن موضوع الدراسة التطبيقية لحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر وحاملي مشاريع أفكار مؤسسة ناشئة حول عدد المنخرطين في القرار 1275 والمسجلين ضمن المرسوم التنفيذي 20_254 من طرف الطلبة الجامعيين.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1. **الحدود الزمانية:** ركزت هذه الدراسة على حاضنات الأعمال الجامعية خلال الفترة من: 2020 إلى غاية 2024.

2. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على نماذج لحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر.

أدوات الدراسة: تمثلت الأدوات المستخدمة في الدراسة فيما يلي:

- **المقابلة:** مع مسؤولين وموظفين في حاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة.
 - **صعوبات الدراسة:** أهم ما واجهته عند إعداد الدراسة من صعوبات هي:
 - صعوبة الحصول على المراجع وقلتها نظرا لحدثة الموضوع فيما يخص المؤسسات الناشئة في الجزائر.
 - أغلب المراجع المعتمد عليها في الجانب النظري للدراسة عبارة عن مقالات.
 - صعوبة الحصول على الإحصائيات لعدد الطلبة المنخرطين في القرار 1275 والمسجلين ضمن المرسوم التنفيذي 20_254، وهو ما يستوجب التنقل الشخصي للحاضنة الجامعية، وعدم نشر الإحصائيات من طرف حاضنات الأعمال الجامعية على المواقع الإلكترونية الرسمية للحاضنة باستثناء حاضنة جامعة المسيلة.
- هيكل الدراسة:** قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين كما يلي:

▪ **الفصل الأول** متعلق بالجانب النظري للدراسة لكل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، حيث قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، اهتم المبحث الأول بمعالجة المفاهيم الأساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة والتأصيل النظري لها، أما المبحث الثاني تعلق بإبراز العلاقة بين حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة فيما قمنا في المبحث الثالث بعرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية والقيمة العلمية المضافة للدراسة.

▪ **أما الفصل الثاني** فيتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة وعرض نماذج لحاضنات الأعمال الجامعية على المستوى الوطني ويشمل مبحثين ففي المبحث الأول تناولنا مفاهيم عامة متعلقة بالحاضنات الجامعية الجزائرية، أما المبحث الثاني قمنا بدراسة دور حاضنات الأعمال الجامعية في تطبيق القرار الوزاري 1275، والرسوم التنفيذية 20_254 في مرافقة أصحاب الأفكار الريادية من الطلبة الجامعيين.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

تمهيد:

تعد حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من النماذج الاقتصادية المستحدثة التي فرضت نفسها في اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية بهدف تشجيع واحتضان المشاريع الناشئة، حيث أن هذه الأخيرة تعاني من مشاكل عديدة من أهمها عدم القدرة على الاستمرارية أو الاصطدام بالمنافسة الشديدة في بداية النشاط، ويهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجه هذا النوع من المؤسسات خاصة عند بداية المشروع فيما يتعلق بالتمويل والاستشارة برزت حاضنات الأعمال كنموذج لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة.

وعلى هذا الأساس، ومن أجل الإلمام بمختلف جوانب حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية، تم تخصيص المبحث الأول للإطار المفاهيمي لكل من حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة، وثانيها مدى مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة، في حين تم تخصيص المبحث الثالث لاستعراض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية والمقارنة بين الدراسات السابقة والحالية والقيمة المضافة لهذه الدراسة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

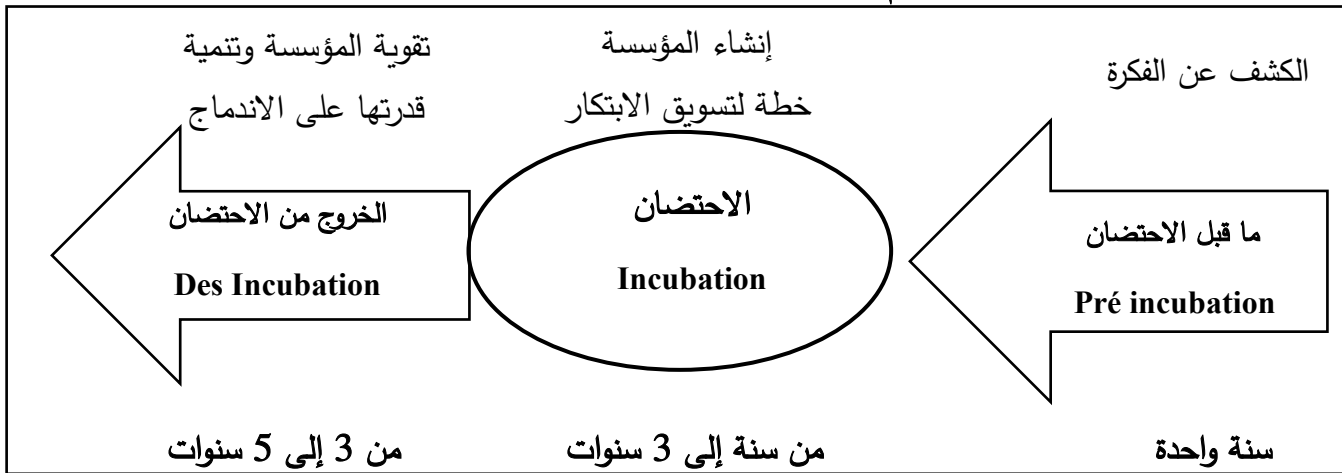
سنتطرق في هذا المبحث لتقديم مفاهيم عامة حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة مع تسليط الضوء على أهميتها وأهم ما تقدمه حاضنات الأعمال لتطوير فكرة مؤسسة ناشئة.

المطلب الأول: مدخل نظري لحاضنات الأعمال

1. نشأة حاضنات الأعمال

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Batavia في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم، ولأقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا خاصة وأن هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريبا من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم وتحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، ومنذ عام 1959 أقيمت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المركز، والذي يعمل حتى الآن وتحت نفس الاسم القديم وهو "Batavia Industrial".¹

شكل رقم 01: نشأة حاضنات الأعمال



المصدر: سايب الزيتوني، دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تحليل اقتصادي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2016_2017، ص 28.

1 بوزيد سفيان، حاضنات الأعمال كآلية لتنمية ودعم تنافسية المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد 07، العدد 01،

الجزائر، 2023، ص 77.

2. تعريف حاضنات الأعمال (Incubators Definition):

يمكن تناول معنى الاحتضان (Incubation) لغويا واصطلاحا، إذ يقصد به لغويا لفظا مأخوذاً من جذر الفعل حَضن مثلا يحضن الطير بيضة والأم أطفالها، فيما يقصد بالاحتضان اصطلاحا: "الفترة بين إصابة الفرد بالمرض وظهور إماراته. فيما يعني بالحاضنة (Incubator) طير حاضن والمحضن جهاز لحضانة البيض أو تقيصه صنعا".¹

ففكرة الحاضنات مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع الأطفال فيها فور ولادتهم من أجل تخطي صعوبات الظروف الخاصة المحيطة بهم، وذلك عن طريق تهيئة كل السبل من أجل رعايتهم، ثم يغادر الوليد الحاضنة بعد أن يتأكد إحصائي الرعاية من صلابته وقدرته على النمو والحياة الطبيعية وسط الآخرين.²

إذ تضمنت المراجع العلمية العديد من التعريفات المختلفة فلا يوجد تعريف موحد لحضانة الأعمال نذكر منها:

• جمعية حاضنات الأعمال الوطنية الأمريكية (NBIA):

تعرف حاضنة الأعمال بأنها " عملية دعم الأعمال التي تعجل التطور الناتج للشركات المبتدئة التي ينمو ريشها عن طريق توفير منظومة من الموارد والخدمات المستهدفة لرواد الأعمال، وهي عادة تقدم هذه الخدمات أو تنظمها من قبل إدارة الحاضنة، أو من خلال شبكة اتصالاتها ويكون الهدف الرئيسي لحاضنة الأعمال إنتاج شركات ناجحة والتي تترك البرنامج وهي قادرة حاليا وقائمة بذاتها".³

• ستوارت سميث (Sturat Smith 2011):

عرف ستوارت سميث حاضنة الأعمال على أنها: " مجموعة من البرامج أعدتها الحكومة أو تحالف أعمال أو مجموعة أكاديمية تتضمن تدريبا أو خدمات متنوعة، والهدف من ذلك مساعدة الشركات الصغيرة الموجودة في الحاضنة لتحصل على فرصة أفضل للبقاء على قيد الحياة أثناء مرحلة البداية".⁴

1 مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016، ص113.

2 فودوا محمد وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، جامعة الجزائر، المجلد 4، العدد 4، الجزائر، 2021، ص119.

3 احمد عبد الرحمن الشميمري، سرور علي إبراهيم سرور، حاضنات الأعمال والولاحات العلمية، ط 1، مكتبة العرب الحصرية، الرياض، 2020، ص 30.

4 احمد عبد الرحمن الشميمري، سرور علي إبراهيم سرور، المرجع نفسه، ص31.

• تعرفها الإيسيسكو ISESCO :

هي حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة، توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها أساسها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها للرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة، بهدف تخفيف أعباء وتقليص تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعهم، ويشترط على المؤسسات المحتضنة ترك الحاضنة عند انتهاء الفترة الزمنية المحددة، والتخرج منها.¹

• تعريف المفوضية الأوروبية:

هي مكان تركز فيه مؤسسات أنشئت حديثا في فضاء محدود، بهدف زيادة حظوظها في النمو ونسبة نجاحها بمساعدة بناية قياسية تحتوي على تجهيزات مشتركة، وتمدهم بمساعدات في التسيير وخدمات المساندة، تهدف أساسا إلى التنمية المحلية وخلق مناصب شغل وبصفة هامشية نقل التكنولوجيا.²

ويلاحظ أن كل التعريفات السابقة تشترك في خواص المكان المناسب وخدمات الدعم والاستعداد للتدريب والإرشاد وإدارة الملكية الفكرية وشبكات العلاقات بين المقيمين في الحاضنة وبين الخبراء الخارجيين وخريجي الحاضنة من ناحية أخرى.

3. أنواع حاضنات الأعمال:

تتنوع حاضنات الأعمال حسب عدة معايير يمكن تلخيصها فيما يلي:³

1.3. حاضنات الأعمال تبعا لنطاق عملها:

وهنا نميز ما بين الحاضنات الإقليمية والحاضنات الدولية:

- الحاضنات الإقليمية: تعمل هذه الحاضنات في نطاق جغرافي محدد.
- الحاضنات الدولية: تساهم بعض حاضنات الأعمال في استقطاب الشركات الأجنبية للعمل في بلدانها،

¹ نور الدين احمد حسام الدين، بعداش طاهر، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، ديسمبر 2022، ص 5.

² بوقفة سليم وآخرون، حاضنات الأعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2021، ص ص 219_220.

³ بوعمار صبرينة، حاضنات الأعمال كآلية لانطلاق واستمرار المؤسسات الناشئة، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 3، العدد 1، الجزائر، جويلية 2022، ص

وذلك من خلال تسهيل دخولها إلى هذه البلدان وتأهيلها للعمل في أسواقها، من ناحية أخرى توجد حاضنات أعمال دولية تعمل في مجال نقل التكنولوجيا، كما يوجد صنف من حاضنات الأعمال يتولى تشجيع تصدير المنتجات المحلية من خلال دعم المؤسسات المصدرة وتأهيلها لاكتساب قدرة على العمل في الأسواق الخارجية.

2.3. حاضنات الأعمال تبعا لشكل تواجدها:

نميز في هذا الإطار بين أشكال الحاضنات التالية:

- حاضنات الأعمال ذات التواجد الفيزيائي الفعلي: وهي حاضنات تتميز بامتلاك مقرها محددًا بمكان معين.
- الحاضنات الافتراضية: هذه الحاضنات لا تمتلك أماكن لإيواء المؤسسات الناشئة، إنما تستطيع تقديم العديد من الخدمات للمؤسسات الناشئة، يمكن إيجاد هذا النوع من الحاضنات في الغرف التجارية والصناعية، كما يمكن أن ندرج ضمن هذا الصنف من الحاضنات، الحاضنات التي تعمل في مجال الأنترنت بتقديمها خدمات للشركات العاملة في نفس المجال.

3.3. حاضنات الأعمال تبعا لمجال نشاطها

وفقا لهذا المعيار يمكن التمييز بين أنواع الحاضنات التالية:

- حاضنات الأعمال العامة: هذه الحاضنات تتولى احتضان مختلف المشاريع الناشئة المتواجدة في منطقة محددة، خاصة المشاريع التي تعمل في مجال التجديد والابتكار.
- حاضنات الأعمال المتخصصة: وهي هيئات تتولى احتضان مؤسسات تعمل في قطاع محدد.
- حاضنات الأعمال التقنية والحاضنات البحثية: هي حاضنات تختص في احتضان المؤسسات التي تعمل في مجال البحث وتطوير ونشر التكنولوجيا، وهي غالبا ما توجد داخل الجامعات ومراكز البحث والتطوير ومدن العلوم وحدائق العلوم والتكنولوجيا، أو أنها ترتبط بها للاستفادة من خدماتها.

4.3. الحاضنات تبعا لطبيعة ملكيتها

وفقا لهذا المعيار يمكن التمييز بين:

- حاضنات الأعمال العمومية: هي حاضنات تابعة للدولة، غالبا ما توجد قرب الجامعات ومراكز البحوث
- الحاضنات التابعة للقطاع الخاص: تهدف هذه الحاضنات إلى تحقيق الربح من خلال المساهمة بنسبة في رأسمال المؤسسة المصاحبة.

4. أهداف حاضنة الأعمال:

تهدف حاضنات الأعمال إلى مجموعة من النقاط يتم تقسيمها في الاقتصاد على مستويين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 01: أهداف حاضنات الأعمال

على المستوى الكلي	على المستوى الجزئي
- تنمية الاقتصاد المحلي	- خفض من التكاليف الأولية والمخاطر
- القضاء على البطالة والتشجيع على التنمية المستدامة	- تقليص المدة الزمنية لتطوير نشاط المؤسسات
- جذب الاستثمارات	- التقليل من الجهود المبذولة من طرف المنشئين
- زيادة معدلات الدخل الفردي	- حل المشاكل الإدارية والفنية والمالية والقانونية
- دعم وتشجيع المؤسسات	- تطوير المؤسسة وزيادة حظوظ النجاح
- دعم الشباب الحامل للمشاريع الابتكارية	- تساهم في التوصل للمنتجات الجديدة
- تسويق الأبحاث والدراسات العلمية	
- دعم المؤسسات العالية التكنولوجيا بالتوسط مع رجال الأعمال	

المصدر: شعشوع عبدالله، عناني عبدالله، مساهمة حاضنات الأعمال في خلق ودعم المؤسسات الناشئة عرض بعض تجارب حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2024، ص ص 183_184.

5. أهمية حاضنات الأعمال

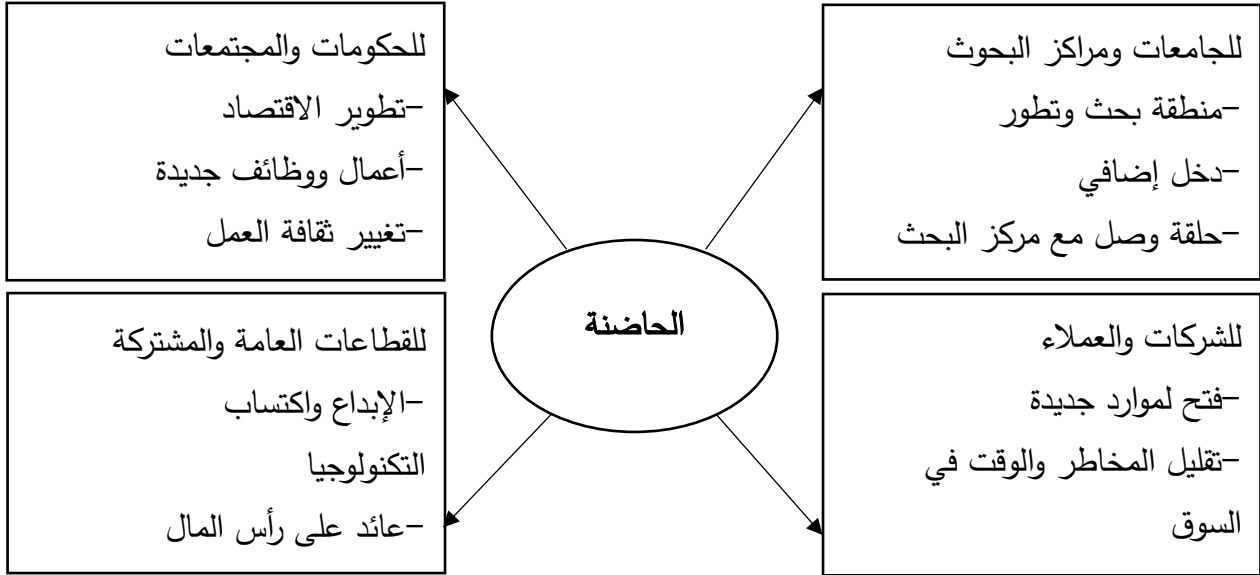
لحاضنات الأعمال أهمية كبيرة لما تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق إيجاد طرق لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها خاصة منها التكنولوجية والصناعية. حيث إن الانتماء لحضانة الأعمال يعني أن المشروع المحتضن سوف يضمن الانتفاع بعدة خدمات، منها الخدمات الاستشارية وتشمل الاستشارات الفنية، الاستشارات الإدارية، الاستشارات التسويقية، إلى جانب الخدمات الإدارية، مع ضمان خدمات السكرتارية والخدمات العامة وبعض الخدمات المتخصصة مع المتابعة والخدمات الشخصية وتتمثل عموماً بأهمية ودور حاضنات الأعمال في توفير ما يلي:¹

- تقديم المشورة العلمية ودارسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
- تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل إلى الإنتاج.
- توفر فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وتساعدهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداية حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية التي تعكس في (القروض، الضمانات، آليات التأسيس وغيرها).
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمية صغيرة أو متوسطة تعتمد على طرق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.
- تؤهل جيلاً من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود، يساهم في تنمية الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد.
- تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.
- تقديم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجودة عالية.
- تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني، مثل حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة، وحاضنات مشاريع المعلوماتية وغيرها.

¹ طلبة أميرة، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر _دراسة حالة محضنتي بسكرة وميلة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، المجلد 16،

والشكل التالي يوضح أهمية حاضنات الأعمال بإيجاز:

شكل رقم 02: أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: بوقفة عبد الهادي، دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر، *Journal of Management Organizations and Strategy JMOS*، المجلد 4، العدد 01، الجزائر، 2022، ص 100.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

1. تعريف المؤسسات الناشئة:

ينقسم أساسا هذا المصطلح إلى جزأين (Start) ويقصد بها فكرة الانطلاق حسب القاموس الانجليزي، و (up) تعني فكرة سرعة النمو، لكن رغم ذلك لا يوجد تعريف موحد للمؤسسات الناشئة وقد أعطيت لها عدة تعاريف نوجزها كما يلي:

"منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج اقتصادي قابل للتكرار."¹

أو بأنها:

"الشركة الناشئة هي شركة شابة مبتكرة تتمتع بإمكانيات تطوير قوية، وتعمل هذه الشركات في قطاع التكنولوجيا الجديدة، وغالبا ما يكون ذلك عبر الإنترنت."²

¹ Aicha BEKADDOUR, Start-up et écosystème d'accompagnement en Algérie, Annales de l'université de Bechar en sciences économiques , vol07, N°03, Bechar, Alger , P535

² Pierre FACON, « La start-up définition et particularités de ces sociétés innovantes », article disponible sur le site, www.lecoindesentreneurs.fr, consulté le 24/03/2024.

كما يعرفها رائد الأعمال الشهير ستيف بلانك على أنها "منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو المربح بشكل متكرر ويمكن قياسه. إنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتكيف معها تدريجياً".¹

2. خصائص المؤسسات الناشئة: تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص منها:²

أ. **تعتمد المؤسسات بالدرجة الأولى على التكنولوجيا:** تقوم أعمالها التجارية على أفكار (innovative) رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، حيث يعتمد مؤسسو هذه الشركات على التكنولوجيا للنمو والتقدم وإيجاد سبل للتمويل من خلال منصات الانترنت والفوز بدعم المؤسسات الحاضنة.

ب. **تنشط المؤسسات في إطار مخوف بالمخاطر:** يعني أن هذه المؤسسات تقتحم السوق دون اعتبار فعلي لحجمه وقدرتها على التوسع وإمكانيات النجاح، أي أنها تعتمد على فكرة المجازفة والمخاطرة مما يدفع بالبنوك إلى الحذر الزائد في تمويل مشاريعها.

ت. **قابلية المؤسسات للنمو بشكل تدريجي متزايد:** من أهم سمات المؤسسات الناشئة قدرتها على اكتساح السوق بشكل غير مألوف وتوليد عائد يفوق بكثير متطلبات عملها، أي أنها مؤسسات لها القدرة على توسيع نشاطها التجاري بزيادة مبيعاتها أو خدماتها دون زيادة التكلفة مما يساهم في تحقيق مداخيل قد تتجاوز قدراتها المالية مقارنة بالحجم الصغير للشركة.

ث. **تتطلب المؤسسات رأسمال بسيط:** هي مؤسسات تتطلب مصاريف بسيطة مقارنة بحجم الأرباح الممكن تحقيقها بشكل سريع وغير متوقع.

ج. **وجود المؤسسة الناشئة مؤقت:** تشكل هذه الخاصية أحد الفروق بين الشركات التقليدية والناشئة وهو مدة وجودها، حيث يمتد عمر الشركة في القانون التجاري كقاعدة عامة إلى 99 سنة، أما المؤسسة الناشئة فمدة حياتها مرتبط بدورها أي بالمهمة الموكلة لها والتي أنشئت من أجلها، وهو البحث عن مشروع يدر الربح ويمكن تطويره start-up أي أن "علامة ناشئة" تمنح لفترة محددة.

3. **أهمية المؤسسات الناشئة:** تظهر الأهمية الاقتصادية للمؤسسات الناشئة من خلال تحفيز الابتكار، بحيث يؤثر نوع النشاط الاقتصادي للمؤسسات الناشئة على الرغم من أنه قصير الأجل ومع نطاق صغير بشكل إيجابي على تحفيز الابتكار المحلي، ذلك أن المؤسسة الناشئة إذا بقيت في السوق لفترة أطول، فإنها تساهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلد الذي تعمل فيه، وتخلق وظائف جديدة، مما يساهم في انخفاض البطالة وارتفاع مستويات معيشة المجتمع.

¹ بن وريدة حمزة، لوج منير، مساهمة حاضنات الأعمال في ميلاد المؤسسات الناشئة بالجزائر شركة طلبة ستور نموذجاً، المجلة الشاملة للحقوق، المركز الجامعي، ميله، الجزائر، ديسمبر 2022،

ص53.

² شتوان حياة، الإطار المفاهيمي والقانوني للمؤسسة الناشئة في ظل التجربة الجزائرية، مجلة معارف، جامعة البويرة، المجلد 18، العدد1، الجزائر، جوان 2023، ص ص57_58.

4. دورة حياة المؤسسات الناشئة:

يمكن إبراز دورة حياة المؤسسة الناشئة من خلال المراحل التالية:²

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عن تمويلها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ: (Fools ,Family Friends) FFF، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو، ويبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبيكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة:

الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

¹ بللعماء أسماء، نور الدين كروش، حاضنات الاعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر _دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة-، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد

دراية أدرار، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2021، ص 204.

² بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 04، العدد 02، الجزائر،

2018، ص 421.

المرحلة الخامسة:

تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

المرحلة السادسة:

مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة. ويمكن إبراز دورة حياة المؤسسة الناشئة من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل Paul Graham:

شكل رقم 03: منحنى المؤسسة الناشئة Startup



المصدر: بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2018، ص 421.

المبحث الثاني: مساهمة حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

احتضان المؤسسات الناشئة عملية حيوية، تهدف لبناء قطاع أعمال نشيط ومريح، فهي تعنتي بالمؤسسات الناشئة وتساعد على المواصلة والنمو خلال فترة البداية التي هي أكثر المراحل حرجا، حيث تتعرض فيها لاحتتمالات الفشل، فالحاضنات تقدم مساعدات عملية في الإدارة وتتيح فرص التمويل وتنسيق خدمات الدعم والمساحات القابلة للتوسع تحت سقف واحد، وهنا تأتي آلية عمل حاضنات الأعمال في مقدمة الحلول العملية التي قامت العديد من الدول المتقدمة بتوظيفها نظرا لدرجة فاعليتها في دعم هذا النوع من المشاريع، وبعد ذلك انطلقت هذه الفكرة إلى الدول النامية.

المطلب الأول: معايير ومراحل احتضان المؤسسات الناشئة

1. معايير اختيار المؤسسات المرشحة للاحتضان

من أهم المعايير الواجب توفرها في المؤسسات الناشئة المرشحة للاحتضان أن تكون:¹

- المؤسسات الجيدة ذات النمو السريع والتي يمكن لها أن تنمو بالدرجة التي تسمح لها بالتخرج بنجاح خلال فترة لا تتعدى ثلاثة أعوام ويمكن تمديد ذلك.
- المؤسسات القائمة على المبادرات التكنولوجية المختلفة واستخدام التقنيات الحديثة وإنتاج منتجات عالية الجودة.
- المؤسسات التي تحقق الترابط والتكامل مع المشاريع القائمة وخاصة الصناعات المعدنية.
- المؤسسات التي ترغب في التحول من مشاريع حرفية أي مصغرة إلى صناعات متطورة من خلال إدخال وسائل الإنتاج المتطورة.
- المؤسسات التي تحقق كسب وتكوين مهارات إدارية جديدة وتسمح بخلق وتنمية المهارات الفنية المتخصصة. بالإضافة الى معايير أخرى فنية وشخصية والتي تتلخص في الآتي:
- جودة فريق إدارة المشروع وتميزه بالرغبة في الإنجاز.
- المحتوى التكنولوجي للمشروع (أبحاث متطورة، تكنولوجيا جديدة).
- إمكانية تنفيذ الفكرة فنيا (TECHNICAL FEASIBILITY).
- الانفراد (UNIQUENESS).
- قابلية المشروع أو الفكرة للحصول على براءة الاختراع.
- القدرة على البدء فورا في التنفيذ.
- واقعية وقابلية خطة المشروع للتحقيق.
- قابلية المشروع للحصول على التمويل.
- الإضافات والاختلافات الصناعية مع المنتجات الموجودة في الأسواق.

¹ بورنان مصطفى، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن، اطروحة دكتوراه، علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

عمار ثليجي الاغواط، 2014_2015، ص ص 129_130.

جدول رقم 02: نوعية المشروعات التي يمكن الدفع بها ومساندتها من خلال حاضنات الأعمال

المعايير	مشروعات صغيرة تقليدية	مشروعات صغيرة رائدة
الهدف من المنتج	تطوير وتحسين الأداء فقط	تغيير طريقة الناس في الحياة والعمل
الزبائن	الأقارب والمعارف المحيطة بالعمل	أوامر توريد ومناقصات
القيمة المضافة	منخفضة	عالية
عمر المنتج	منتج وقتي أو موسمي	منتج دائم
حجم السوق	غير معروف وصغير عادة	معروف وضخم
معدل النمو	أقل من 0 %	من 30% إلى 50% فأكثر
المستهدف من السوق	أقل من 5 % في 5 سنوات	أكثر من 20% في 5 سنوات
الوصول الى نقطة التعادل	خلال أربع سنوات على الأقل	خلال عام ونصف أو عامين
معدل الربح الصافي السنوي	أقل من 20 %	أقل من 40%

المصدر: عاطف إبراهيم الشبروي، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، اسيسكوا، الرباط_المغرب، 2005، ص 44.

2. مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال:

عملية احتضان المؤسسات الناشئة تمر بمجموعة من الخطوات نذكرها فيما يلي:¹

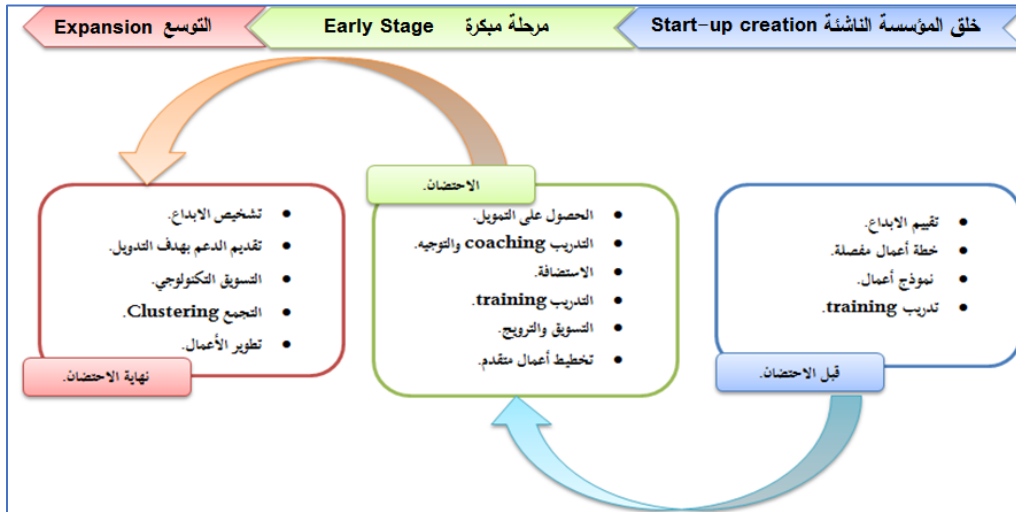
- ❖ مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط: خلال هذه المرحلة تجرى مقابلات شخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، حيث يتم التأكد من جدية أصحاب الفكرة أو المشروع، ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم، وكذا قدرة أصحاب المشاريع على الإدارة والتسيير، كما يتم التأكد من نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة، ومدى قدرتها على توفيرها، والخطط المستقبلية لتوسعات المشروع
- ❖ مرحلة إعداد خطة المشروع: بعد دراسة جدوى المشروع من الجانب الاقتصادي والإداري والفني والموافقة عليه من قبل إدارة الحاضنة تعطى الإشارة لصاحب المشروع بإعداد خطة تتوافق وحجم المشروع وامكانياته ومحيطه.
- ❖ مرحلة نمو وتطوير المشروع: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل بالنسبة للمشروع الناشئ حيث يتم خلالها متابعة أداء المشروع ميدانيا ومساعدته على تحقيق معدلات نمو عالية، من خلال المساعدات والاستشارات والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة، إضافة إلى المشاركة في الندوات وورش العمل، إلى جانب توفير المكاتب المجهزة ومتطلبات الاتصالات الأساسية، وتقديم الخدمات المساندة مثل (التنظيف والصيانة والأمن والحراسة).

¹ بامحمد نفيسة، وآخرون، حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومراقبة المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والتحديات، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار،

❖ مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع، بناء على معايير محددة للتخرج مع مراعاة مدى قدرته على بدء نشاطه خارج الحاضنة.

حيث يمكن توضيح المراحل المذكورة أعلاه وفق الشكل التالي:

شكل رقم 04: مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال



المصدر: بالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2018، ص425.

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في استثمار مخرجات البحث العلمي

قبل التعرف إلى دور حاضنات الأعمال في استثمار مخرجات البحث العلمي، سنتطرق أولاً إلى مفهوم البحث العلمي وأهميته في هذا المجال.

1. مفهوم البحث العلمي وأهميته:

ساهم العديد من الكتاب والباحثين في تعريف البحث العلمي حسب اجتهاداتهم وتوجهاتهم الفكرية والعلمية، نورد البعض منها فيما يلي:

▪ مفهوم البحث العلمي:

- يعرف هيلواي "HILLWAY" البحث العلمي بأنه طريق للدراسة يمكن بواسطته الوصول لحل للمشكلة من خلال التقصي الدقيق والشامل لجميع الأدلة الواضحة التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالمشكلة المحددة.¹
- ويعرفه موريس اونجار "Maurice Angers" بأنه نشاط علمي يعتمد على عملية جمع وتحليل البيانات بهدف الإجابة عن مشكلة بحث محددة.²
- يعرف على أنه "طريقة او منهج لاكتشاف الحقيقة، ويعتمد أساسا على التفكير النقدي التحليلي من خلال تحديد وصياغة المشكلات ووضع الفروض وجمع المعلومات وتنظيمها ثم استخلاص النتائج".³

▪ أهمية البحث العلمي:

- يُعتبر البحث العلمي الدعامة الأساسية للاقتصاد والتطور، بحيث أدركت معظم الدول ذلك وأولته الكثير من الاهتمام بتوفير متطلباته المادية والمعنوية، فتتجلى أهميته في العناصر التالية:⁴
- البحث العلمي يعمل على تحقيق رفاهية الشعوب والمحافظة على مكانتها، بحيث يساعد على إضافة المعلومات الجديدة وإجراء التعديلات الجديدة لمعلومات السابقة بهدف استمرار تطورها. كما يفيد في التغلب على الصعوبات التي قد تواجهنا سواء كانت سياسية أو بيئية أو اقتصادية أو اجتماعية وغير ذلك.
- يهيئ البحث العلمي ظروف معيشية أفضل كاختراع وسائل النقل والسفر وغيرها التي توفر الراحة للإنسان، كما يستفيد منه في التغلب على بعض مشاكله وحلها كالمشاكل الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، والتربوية، والسياسية نذكر من بينها مشكلة البطالة والجريمة، والفقر، والأوبئة، وغيرها.
- يساعد البحث العلمي على ربح الجهد والوقت من خلال الاختراعات المتطورة في مجالات الصناعة، كما يفيد في زيادة القوة الاقتصادية للدول من خلال مساهمته المباشرة في زيادة الإنتاج وتحسين جودته.
- يساعد على فهم الظواهر وتفسيرها والتحكم فيها والاستفادة منها، تقاديا للمخاطر التي قد يتعرض لها الإنسان مثل الأخطار الناجمة عن بعض الظواهر كالأعاصير والزلازل.
- يفيد في تحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع، حيث يشكل البحث العلمي استثمار غير مادي، مردوده يحقق على المدى الطويل، ويؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي، ويُمكن المؤسسات من مواجهة تحديات البيئات التنافسية، كما

1 بوكميش لعلي، يوسفات علي، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير البحث العلمي بالعالم العربي، مجلة الحقيقة، جامعة ادار، العدد 03، الجزائر، ص 22.

2 جوادى توفيق، وآخرون، حاضنات الأعمال نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013، ص 2.

3 محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي (دراسة طرائق البحث وإساليبه)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1986، ص 22.

4 خواني ليلي، بغداد شعيب، دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي -دراسة حالة الجزائر، مجلة دراسات، جامعة تلمسان، المجلد 16، العدد 01، الجزائر، جانفي 2019، ص ص 128_129.

تبين التجارب بأنه لا يمكن لأي دولة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون وجود باحثين، ومهندسين، ومختصين يأخذون على عاتقهم مسؤولية القيام بالبحث الأساسي والتطبيقي الذي تحتاجه الدولة.

2. استثمار مخرجات البحث العلمي:

علاقة حاضنات الأعمال بالبحث العلمي: ثمة روابط ضعيفة جدا بين معاهد البحث والتطوير وبين قطاعات الإنتاج (ما بعد الإنتاج) أو برامج تطوير الموارد البشرية (ما قبل الإنتاج)، مما يجعل جهود البحث والتنمية غير مثمرة وغالباً غير ملائمة، حيث أن معاهد البحث والتطوير تدار على شاكلة المؤسسات الأكاديمية وليس كمشاريع صناعية، كما أن الدعم الموجه للصناعة هزيل للغاية. وبما أن معاهد البحث والتطوير تشكل منبع المعرفة بالنسبة للصناعة الحديثة، فإن هذه المعاهد تبقى عاجزة عن القيام بمهمتها هذا الأمر جعل من حاضنات الأعمال الأداة المثلى لحل مشاكل مراكز البحث العلمي والباحثين وترجمة أعمالهم في الواقع الإنتاجي.¹

الجامعة وحاضنات الأعمال: يمكن ابراز العلاقة بين الجامعة وحاضنات الأعمال من خلال:²

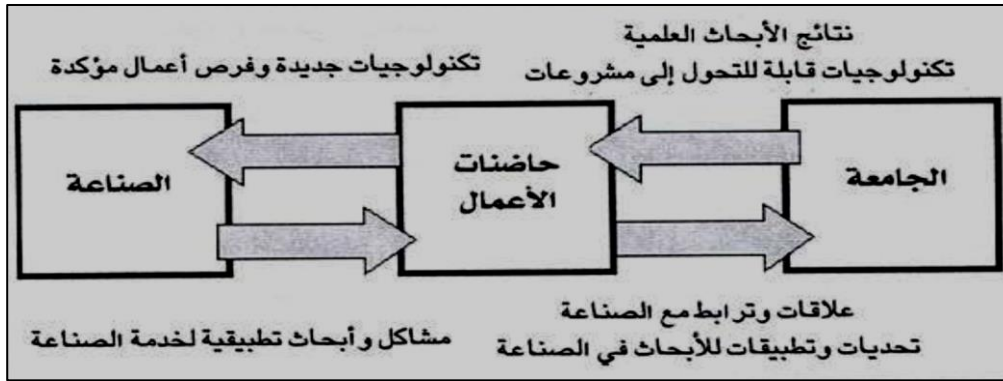
لقد تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة (أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية كذلك) قصد خلق دور جديد و حساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث العلمي، ...)، فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية و تشغيلية لمخرجاتها النهائية و على رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات، كما أن الهدف من هذا النوع هو "تبني" المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق وذلك من خلال :

- احتضان الأفكار المبدعة والمتميزة للشباب والشابات.
- المساهمة في توفير الفرص المستمرة للتطوير الذاتي.
- الارتقاء بمستوى التقانة والتأهيل المستمر في مجال تقانة المعلومات والاتصالات (ICT).
- ضمان الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية الخالقة.
- المساهمة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.
- توليد فرص عمل للشباب والشابات.
- تسويق المخرجات العلمية والتقنية المبتكرة.

¹ بوكميش لعلي، يوسفات علي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

² بوكميش لعلي، يوسفات علي، المرجع نفسه، ص 14.

شكل رقم 05: علاقة حاضنات الأعمال بالرواد



المصدر: بوكميش ليلي، يوسفات علي، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير البحث العلمي بالعالم العربي، مجلة الحقيقة، العدد 03، جامعة ادر الجزائر، ص 12.

■ حاضنات الأعمال والتنمية التكنولوجية: وتتجلى العلاقة القائمة بينهما في¹:

أضحت المعرفة أحد عوامل الإنتاج مثل رأس المال والعمل، فالعصر الحديث يتماشى هذا التحول من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد المعرفة القائم على إنتاج وتوزيع واستخدام المعارف والمعلومات، فحاضنات الأعمال تعمل على الدعم العلمي والتكنولوجي، والتي تقام بالتعاون مع الجامعات ومراكز الأبحاث، وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، من معامل وورش وأجهزة بحوث، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين، والخبراء في مجالاتهم. فحاضنات الأعمال التي تعمل على تطوير التكنولوجيات والإبداع تقوم بتنشيط البحث العلمي من خلال رعاية التعاون بين أصحاب الأفكار الإبداعية والباحثين والأكاديميين من جهة، ومجتمع الاستثمار فهذا المزيج يُمكن الجامعات في العصر الحالي من المساهمة في عمليات التنمية الاقتصادية من خلال استحداث ونتاج وتسويق التكنولوجيات الجديدة ويتم ذلك من خلال:

- أبحاث أكاديمية واختراعات ذات جدوى اقتصادية وقابلة للتطبيق.
- قطاع اقتصادي متطور يعتمد على برامج مبدعة.
- سياسات وطنية لدعم وتنمية التكنولوجيا.

كمثال على قدرة الحاضنات في التنمية التكنولوجية، قامت أمريكا بتطوير قطاع التطبيقات، والأبحاث، والتكنولوجيا العالية في مجالات التكنولوجيا الحيوية، والاتصالات، والمعلومات عن طريق حاضنات المشروعات والحدائق الصناعية وارتفعت صادراتها من المنتجات التكنولوجية من نصف مليون \$ عام 1990 إلى تسعة مليون \$ عام 2000، وتمثل ثلث صادراتها.

¹ خواني ليلي، بغداد شعيب، مرجع سبق ذكره، ص 134.

دور حاضنات الأعمال في الحد من هجرة الأدمغة: تعتبر حاضنات الأعمال آلية مهمة لترجمة البحوث العلمية إلى مشاريع إنتاجية، وأداة مثلى لحل مشاكل مراكز البحث العلمي بحيث تعمل على المحافظة على الرأسمال الفكري، واستيعاب كفاءات الباحثين والعلماء، والعمل على حد هجرة الأدمغة إلى الخارج. نأخذ على سبيل المثال حاضنات الأعمال في إسرائيل التي عملت على استيعاب العلماء من الاتحاد السوفياتي عام 1991، بحيث وفرت لهم دعم مالي معتبر، ودعم فني من خبراء في مجال الأعمال، والإقامة، والبيئة الملائمة، وأصبحت هذه الحاضنات بمثابة إحدى الآليات الاجتماعية لتوطين المهاجرين الجدد في إسرائيل. كما عملت الصين هي الأخرى على استيعاب طلابها المسجلين في الجامعات الغربية معظم في الدراسات العليا بإنشاء حاضنات الطلاب والدارسين في الخارج ويبلغ عددها 28 حديقة تكنولوجية في نهاية التسعينات، مما شكل قوة ضاربة ضخمة تعمل الحكومة الصينية على استغلالها للتشجيع على العودة إلى الوطن الأم، وخاصة بعد إتمام الأبحاث والحصول على الدرجات العلمية، وذلك للمساهمة بشكل مباشر في التقدم التكنولوجي والاقتصادي للصين.¹

▪ دور حاضنات الأعمال في خلق فرص عمل: ويتمثل دورها في:²

الكثير من البلدان تعاني من مشكلة البطالة وخاصة المتخرجين من الجامعات، وهذا راجع لعدم الموازنة بين التكوين وسوق العمل، إثر هذا المشكل دفع السلطات إلى التفكير في إيجاد حلول للتخفيف من الأزمة بإنشاء حاضنات الأعمال التي تساعد على روح العمل والقدرة على إدارة المشروع، إلى جانب خلق فرص عمل دائمة وغير دائمة، بحيث تشير الإحصائيات أن حاضنات الأعمال الأمريكية توفر 75% من فرص عمل منذ 1979 والتي نتجت عن المشروعات الصغيرة. كما أوضحت دراسة أجرتها منظمة التنمية والتعاون الاقتصادية، أن حاضنات الأعمال تعمل على خلق فرص عمل جديدة من نتاج مشروعات تهتم بالتكنولوجيا، فتعتبر هذه المشروعات مصدرا مهما في خلق فرص عمل جديدة في العصر الحالي الذي يعتمد على التكنولوجيات الحديثة. تمويل نشاط المؤسسات المبتدئة الرائدة، يعتبر من أهم المشاكل التي تواجههم، مما يجعل مشاريعهم تصنف على أنها عالية المخاطر ويصعب الحصول على قروض بنكية، وعليه يأتي دور حاضنات الأعمال في تسهيل وصول المنشآت إلى مصادر التمويل المختلفة خلال فترة الحضانة كما تساهم حاضنات الأعمال بتقديم للمنشآت عدة خدمات نخص بالذكر التجهيزات المكتبية والحواسيب، والمعامل، والمخابر، وتقديم الخدمات القانونية المرتبطة بعقود التأسيس، وحماية الملكية الفكرية لهم، وبراءات الاختراع، بالإضافة إلى مستشارين المتعاونين العاملين في الحضنة والمتخصصين في إدارة المشروعات الصغيرة الرائدة.

¹ خواني ليلي، بغداد شعيب، المرجع نفسه، ص 134.

² خواني ليلي، بغداد شعيب، المرجع نفسه، ص 135.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة والقيمة المضافة للدراسة

هناك العديد من الدراسات التي برزت مؤخرا حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة وسنتطرق إلى البعض من هذه الدراسات باللغة العربية والأجنبية كما يلي:

المطلب الأول: الدراسات السابقة حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة

1. الدراسات السابقة باللغة العربية

▪ دراسة أعمر فضيلة، نحو تثمين مشاريع الطلبة وتشجيع روح المبادرة خدمة للتنمية الوطنية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 8، العدد2، الجزائر، 2023.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على أهمية الجامعة والطالب الجامعي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بما توفره له الجامعة من دعم لوجيستي للحصول على شهادة جامعية مؤسدة ناشئة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- التعليم العالي أحد المرتكزات الأساسية في اقتصاد أي دولة لتكوينه طاقات معرفية تساهم في تنمية المجتمع اقتصاديا واجتماعيا.
- إعادة هيكلة قطاع التعليم العالي بما يتوافق والحركة التنموية التي تشهدها البلاد. ومن بين أبرز التوصيات المتوصل إليها في هذه الدراسة:
- تفعيل الأنشطة العلمية والاجتماعية والترفيهية والرياضية في الجامعة لأنها تساهم في تنمية روح الإبداع وكسر روتين الدراسة.
- تطوير المناهج الدراسية التي تؤثر على الجوانب العملية واكتساب المهارات.
- ضرورة مساهمة القطاع الخاص ورجال الأعمال على احتضان المبادرين والمسيرين ودعمهم ماديا.

▪ دراسة نور الدين أحمد حسام الدين، بعداش الطاهر، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2022.

هدفت الدراسة إلى التعريف بحاضنات الأعمال والمقومات الأساسية التي يجب توفرها لكي تحظى باسم حاضنة أعمال وكذلك التحديات التي تواجهها في الجزائر وسبل تطويرها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- _ تعد حاضنات الأعمال من الآليات المستحدثة في الجزائر وانجعها كونها تساهم بدرجة كبيرة في ترجمة الأفكار الريادية إلى منتجات قابلة للتسويق في الواقع.
- _ بناء جسور التعاون بين مراكز البحث من جهة وعالم الصناعة من جهة أخرى من خلال تقديم حزمة متكاملة من خدمات الدعم.

واوصت الدراسة بجملة من التوصيات نذكر البعض منها:

_توسيع نطاق انتشار حاضنات الأعمال في الجزائر وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في إنشاء حاضنات الأعمال.
_ تنمية ثقافة العمل الحر وتوجيه المجتمع المحلي نحو العمل الاقتصادي والإنتاجي والابتعاد عن مفهوم الهبات والمساعدات وتعزيز الاعتماد على الذات من خلال تعزيز روح الريادية من خلال توفير بيئة تساعد على الابداع والابتكار.

_ مد الحاضنات بجميع الإمكانيات المادية والبشرية والمالية اللازمة لتطويرها ولعب دورها كاملا في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

▪ دراسة سويقي حورية، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20_254، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، المجلد 6، العدد 2، الجزائر، 2021.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد شروط وضوابط المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال ودور اللجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنات الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:
- المرسوم التنفيذي 20_254 هو حوصلة لجهود العديد من السنوات التي أولت بها الدولة الجزائرية الاهتمام بالمؤسسات الناشئة في ظل الاصلاحات الاقتصادية لمواكبة الدول المتطورة.

- اتجاه الجزائر نحو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن ثم المؤسسات الناشئة وتأسيس حاضنات الأعمال لتوفير الدعم اللازم لهذه المؤسسات في ظل نظام اقتصاد السوق وعدم قدرتها على الاستمرارية والمنافسة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- إعادة النظر في تشكيلة اللجنة واشراك ممثلي وزارة التجارة من العضوية في هذه اللجنة نظرا لأهمية هذا القطاع في مجال المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال.

- إعادة النظر في الهيئة المكلفة بدراسة الطعون في حال رفض اللجنة طلب منح علامة مؤسسة ناشئة.

- إعادة ضبط مفهوم المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك لتشابه التعريف القانوني لكليهما.

- إعادة تسمية البوابة الالكترونية للمؤسسات الناشئة وذلك بإضافة مشروع مبتكر وحاضنة اعمال لان هذين الأخيرين يقدمان الطلب في نفس البوابة ويدرس من قبل ذات اللجنة.

- اقتصار منح علامة مؤسسة ناشئة على المؤسسات حديثة النشأة فقط وفق لمدلول تسميتها.

▪ دراسة سلامة سارة، حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال حاضنة ميلة نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار عنابة، المجلد 21، العدد 01، الجزائر، 2021.

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية وفعالية الخدمات القانونية والإدارية والتسويقية والمالية التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وتطوير ريادة الأعمال، وأيضاً تسليط الضوء على الخدمات المقدمة من طرف حاضنة ميلة لرواد الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- حاضنات الأعمال تساعد رواد الأعمال الذين لا يملكون الموارد المالية أو الخبرة من خلال تقديم حزمة متكاملة من الخدمات.

- تساعد حاضنات الأعمال في تسهيل الوصول لمصادر التمويل.

- تقديم النصائح والإرشادات حول كيفية التعامل مع البنوك خاصة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- يتعين على مسيري الحاضنة تسهيل وصول رواد الأعمال إلى صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك شركات رأس المال المخاطر.

- مشاركة رواد الأعمال في إعداد مخططات الأعمال من طرف مسيري الحاضنات.

▪ دراسة بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startup دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 4، العدد 2، الجزائر، 2018.

وهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، من خلال تقديم مختلف الخدمات، وهو ما يؤدي إلى إحداث آثار إيجابية على الاقتصاد المحلي، والتحديات التي تواجهها حاضنات الأعمال في سعيها لدعم المؤسسات الناشئة على مستوى الدول النامية بما فيها الجزائر.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعمل حاضنات الأعمال على دعم وتزويد المقاولين الجدد بمختلف الأدوات اللازمة لبدء النشاط وذلك للحد من معدل الفشل في الأعمال التجارية الناشئة.

- تأخر الجزائر بتأسيس حاضنات الأعمال رغم تنامي عدد المقاولات بها جعل هذه الأخيرة تعاني مشكل عدم الاستدامة الأمر الذي يمكن تجاوزه بتفعيل حاضنات الأعمال في الاقتصاد المحلي.

وخلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- السعي من أجل تقديم التدريب والتوجيه اللازم للمقاول وتنمية روح المقاولاتية والأفكار الإبداعية للشباب من أجل تلبية احتياجات الأعوان الاقتصاديين المحليين (مستهلكين، شركات، ...).

- زيادة الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير وربط الجامعة ومراكز البحث العلمي ببيئة الأعمال وذلك من خلال دعم حاضنات الأعمال كون هذه الأخيرة أفضل وسيلة لدعم المؤسسات الناشئة.

2. الدراسات السابقة باللغة الأجنبية:

- Abdellaoui youcef, The rol of university incubators in attrating and framing competencies and inovated projects_ case stady of m'sila incubator_", International journal of economic performance, 2023.

وهدفت إلى التعريف بدور الحاضنات الجامعية في تأطير ومرافقة الكفاءات من أجل خلق الشركات الناشئة وتسهيل الضوء على الخدمات المقدمة للطلبة المحتضنين من خلال دراسة حالة حاضنة المسيلة الأكثر ديناميكية على المستوى الوطني وأهم الأنشطة المقدمة من طرفها وبراءات الاختراع وشهادات العلامات المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- _ تعمل حاضنة الأعمال على استقطاب وتأطير وتطوير الكفاءات من خلال الإمكانيات المادية والبشرية التي توفرها.
- _ تعمل حاضنة الأعمال على تطوير التكنولوجيا ومهارات إدارة الأعمال.
- _ تعتبر حاضنة الأعمال حلقة وصل بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين.
- _ تعمل حاضنة الأعمال على تسخير الخبراء والأساتذة والهيئات العلمية مثل المختبرات البحثية والأندية العلمية لتأطير وتطوير الكفاءات المحتضنة وإنجاح مشاريعهم.
- _ تعمل حاضنة الأعمال على تجسيد الأفكار والمشاريع المبتكرة على أرض الواقع.
- _ حاضنة الأعمال تعمل على تعزيز الابتكار العلمي وتسريع التنمية الاقتصادية.
- التوصيات المقترحة من الدراسة:
- _ إعداد استراتيجية شاملة لتطوير حاضنات الأعمال وتعزيز علاقاتها مع المستثمرين ومراعاة احتياجات السوق وأصحاب العمل.
- _ التركيز على الإشراف على مشاريع المواهب وتمويلها وخاصة المشاريع المرتبطة بالتنمية الاقتصادية.
- _ تكييف وتحديث أسلوب تدخل حاضنات الأعمال لإنجاح وتجسيد المشاريع بما يتناسب مع المتغيرات والظروف الاقتصادية الراهنة.
- _ إنشاء صندوق دعم لتمويل حاضنات الأعمال الحائزة على أكبر عدد من براءات الاختراع.

- **Benlakehal Nawel, Création Start_ up: a choice of a set challenges to overcome, an international peer-reviewed collective book entitled the problem of financing emerging enterprises in algeria between traditional and Innovtive methods, university of jijel, 2021.**

وهدفت هذه الدراسة للتطرق إلى التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة في بداية حياتها، والجرأة والمخاطرة التي يجب أن يتصف بها رواد الأعمال لتطبيق أفكارهم على أرض الواقع.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- تشير كلمة **Start up** إلى شركة شابة ومبتكرة تظهر نموا قويا حيث الشركة التقليدية تتناسب مع نموذج عمل موجود بالفعل وتسعى إلى تحسينه بينما تقوم الشركة الناشئة بإنشاء نموذج عمل جديد وتجري تجارب كثيرة من أجل التكيف بشكل أفضل مع المستخدم.
- شركة ناشئة يعني الموافقة على التطور في بيئة شديدة التنافسية.
- إنشاء شركة ناشئة تحديا كبيرا لذلك سيكون من الضروري الاستعداد جيدا قبل ذلك لمواجهة العقبات.
- فشل الشركات الناشئة نادرا ما يرجع لسبب واحد وإنما هناك عدة أسباب تراكمية من بينها الاختيار الخاطئ أو التوقيت في إطلاق المنتج وسوء الإدارة بسبب قلة الخبرة في المجال المالي وأيضا استراتيجية تسويقية سيئة وهذا يشير الى فريق عمل سيء وأخيرا اذا لم تستمع الشركة الناشئة إلى عملائها فإن النتيجة هي عدم الرضا عن احتياجاتهم وتوقعاتهم.

- **Mohamed raf masmoudi, etude exploration des processese et des d'incubation en entrepreneuriat:cas des pépinières tunisiennes, thèse de doctorat, université lille, franc, 2007.**

كان الهدف من الدراسة هو معرفة أنواع الحاضنات المقاولاتية، ومختلف المراحل التي تمر بها المؤسسات الراغبة في الاحتضان عن طريق تنمية كفاءات المسؤولين عن المشاتل.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية تنمية الدورات التدريبية المساعدة في مراكز التقنية من أجل دعم هذه المؤسسات وتقديم المساعدات التقنية.

المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والحالية والقيمة المضافة للدراسة

نظرا لأهمية البحث في متغيرات موضوع دراستنا والمتمثلة في حاضنات الأعمال كمتغير مستقل والمؤسسات الناشئة كمتغير تابع، وأهمية العلاقة التي تربط بينهما سنعرض أهم النقاط التي عالجتها الدراسات السابقة من خلال التطرق إلى أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

❖ أوجه التشابه:

أن الدراسات السابقة ركزت على بعض الجوانب التي تطرقت إليها دراستنا وتمثلت أهم النقاط التي تضمنتها الدراسات السابقة في:

_ توضيح المفاهيم الأساسية حول حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من حيث المفهوم والأهداف.

_ إبراز دور حاضنات الأعمال والخدمات المقدمة في دعم المؤسسات الناشئة **Start-up** خاصة في بداية النشاط.

❖ أوجه الاختلاف:

تم التطرق في الدراسة الحالية إلى نقاط معينة والتوسع فيها بخلاف الدراسات السابقة متمثلة في:

_ تسليط الضوء على نماذج لحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر وليس دراسة حالة حاضنة جامعية واحدة فقط.

_ تدعيم الجانب التطبيقي بإحصائيات حول تطبيق المرسوم التنفيذي 20_254 والقرار الوزاري 1275 على مستوى بعض حاضنات الجامعات في الجزائر.

_ التطرق إلى مراحل احتضان أفكار حاملي المشاريع مؤسسة ناشئة من طرف الجامعات الجزائرية محل الدراسة.

_ النتائج المتوصل إليها على مستوى حاضنات الأعمال الجامعية منذ بدأ العمل بالقرارين السالفين الذكر خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى غاية 2024.

خلاصة الفصل

من خلال دراسة هذا الفصل، تم التعرف على أن حاضنات الأعمال هي هياكل عمومية تقوم باحتضان مؤسسات حديثة النشأة حتى تصل إلى مرحلة النضج والاستقرار.

كما أن الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال هو تخريج مؤسسات صغيرة تستطيع البقاء والاستمرار في السوق وتوفير مناصب العمل ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فتوفر الحاضنات مجموعة من التسهيلات والخدمات تتوافق مع الاحتياجات الحقيقية للمؤسسات المنتسبة لها.

وهو ما جعل حاضنات الأعمال أداة مفيدة للحد من معدل الفشل للمؤسسات الناشئة التي تعتبر عامل لنجاح الحياة الاقتصادية خاصة في بداية النشاط.

وسوف نحاول في الفصل الموالي التطرق إلى حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر ودورها في مرافقة أصحاب الأفكار الريادية لإنشاء مؤسسات ناشئة.

الفصل الثاني
دور حاضنات الأعمال
الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة في
الجزائر

تمهيد:

تبنت الدولة الجزائرية كغيرها من الدول المتقدمة إستراتيجية الاهتمام بالمؤسسات الناشئة، من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة، وتعتبر حاضنات الأعمال الجامعية نموذج حي من أجل توطيد علاقة جامعة مجتمع، فهي آلية مستحدثة لتدعيم السوق المحلي بمشاريع مبتكرة للطلبة الجامعيين، ويتضح ذلك جليا من خلال المرسوم التنفيذي 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 "مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال" والقرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 "شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة براءة اختراع"، الذي يهدف إلى دعم الطلبة أصحاب المشاريع الريادية والراغبين في إنشاء مؤسسة ناشئة **Start_up**، ونقلها من مجرد فكرة إلى مشروع ومؤسسة قائمة في الواقع، حيث أصبحت الجامعة تمثل دور فاعل في استيعاب أصحاب الإنتاج الفكري من طلبة وأساتذة بتسخير كافة الإمكانيات لربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي ليكون هناك تكامل مع مختلف القطاعات، وكتوجه يسمح باستثمار الكفاءات المتخرجة من الجامعات، فالحاضنات الجامعية تتميز بأنها تجمع بين ثلاث عناصر الحكومة والجامعة والقطاع الخاص.

ولدراسة هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر.

المبحث الثاني: دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة أصحاب أفكار مؤسسة ناشئة.

المبحث الأول: حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

سنتطرق في هذا المبحث لتقديم مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية، والتطرق إلى دورها وأهم ما تقدمه لرواد الأعمال الذين يرغبون في استكشاف أفكارهم الريادية، من خلال تشجيع الدولة الجزائرية لقطاع ريادة الأعمال عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 20_254 منح علامة مؤسسة ناشئة_ مشروع مبتكر_ حاضنة أعمال، والقرار الوزاري رقم 1275 مذكرة تخرج ومؤسسة ناشئة أو مذكرة تخرج وبراءة اختراع.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية

1. تعريف حاضنة الأعمال الجامعية:

هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، هدفها الأساسي هو مساعدة واحتضان الطلبة والباحثين لتحويل مشاريعهم إلى مؤسسات ناشئة (Start-up)، وذلك من خلال تقديم الدعم الإداري والفني وكذا المادي لهم، كما للحاضنة دور اقتصادي حيث تساهم في زيادة دخل الدولة وتعزيز التنمية وتشجيع التطور التكنولوجي، وكذا توفير فرص العمل وتخفيف الصعوبات التي قد تواجه أصحاب المشاريع الناشئة، ويتم ذلك من خلال تقديم الدعم خصوصا في المراحل الأولية حتى الانتهاء من المشروع وخروجه بمؤسسة ناشئة.¹

2. أهداف حاضنات الأعمال الجامعية:

من بين أهداف الحاضنات الجامعية:²

_ عند الحديث عن حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر نركز على دورها في تعزيز روح ريادة الأعمال ودعم الشباب الطموح في تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية ناجحة.

_ تعتبر هياكل هامة للابتكار والتنمية الاقتصادية في الجزائر، حيث تقدم الدعم والتوجيه والموارد اللازمة للطلاب والخريجين الذين يهتمون بتأسيس وتطوير مشاريعهم الخاصة.

_ تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على توفير بيئة مشجعة ومحفزة للطلاب والخريجين الذين يرغبون في استكشاف أفكارهم الريادية، من خلال المساحة اللازمة والبنية التحتية والمعرفة المتخصصة التي تساعد الرواد على تطوير مهاراتهم الريادية وتحسين فرص نجاح مشاريعهم، بالإضافة إلى ذلك تقدم هذه الهياكل الدعم المالي والتمويل البدئي الذي يعد عائقا رئيسيا أمام الشباب الريادي في الجزائر.

¹ الموقع الإلكتروني <https://incubateu.univ-batna2> ، تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

² الموقع الإلكتروني <https://moukawil.dz> ، تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

_ كما تقوم بتقديم المرافقة في مجالات مثل دراسة الجدوى الاقتصادية، تطوير الخطط التجارية، التسويق والتوزيع، التمويل، والابتكار التكنولوجي بالإضافة إلى المساهمة في بناء شبكات العلاقات والتواصل مع المستثمرين والشركاء المحتملين مما يعزز فرص النجاح والنمو المستقبلي للمشاريع الناشئة.

_ تعتبر جسر بين العالم الأكاديمي والقطاع الاقتصادي، حيث تعزز التعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات الحكومية.

_ يتم توفير برامج التدريب وورش العمل والفعاليات التي تعزز روح الابتكار والريادة، وتساهم في تطوير المهارات اللازمة لريادة الأعمال، بالإضافة إلى ذلك تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز البحث والتطوير والابتكار في الجامعات، مما يعزز التنافسية والتقدم الاقتصادي في البلاد.

_ دعم الطلبة وتحفيزهم على تجسيد مشاريعهم وتقديم حلول عملية من خلال بحوثهم الأكاديمية خطوة مهمة في صناعة رواد أعمال ذوي كفاءات عملية ومهنية متميزة، كما تعزز روح المقاولة في الأجيال الصاعدة، وتنمي الحس والفكر النقدي، دون أن ننسى الدور الهام الذي تلعبه هذه الحاضنات بكونها همزة الوصل بين الوسط الجامعي والقطاع الاقتصادي.

المطلب الثاني: القرار الوزاري رقم 1275 والمرسوم التنفيذي رقم 20_254.

1. تعريف وأهداف القرار الوزاري رقم 1275: يعرف القرار الوزاري على انه¹

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22_305 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22_208 المؤرخ في 05 ذي القعدة عام 1443 الموافق 05 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي.
- تحديد كفاءات مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية_ مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.
- خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

¹ القرار الوزاري 1275 يحدد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزير التعليم العالي

والبحث العلمي، مؤرخ في 27 سبتمبر 2022، ص 1_2.

- توفير مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.
- يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية لطلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة.
- يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الالكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.

ويمكن توضيح أهداف القرار المذكور أعلاه وفق المخطط التالي:

شكل رقم 06: أهداف القرار الوزاري 1275

أهداف القرار الوزاري 1275

إعداد مذكرة تخرج مشروع مؤسسة ناشئة او
شهادة تخرج واءة اختراع

يشمل جميع طلبة مؤسسات التعليم العالي
(ليسانس _ ماستر _ دكتوراه)

خلق جيل من رواد الأعمال

خلق مناصب الشغل والثروة

مرافقة الطلبة (ورشات تدريبية وميدانية)

من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: الموقع الالكتروني <https://incubateur.univ-skikda.dz> تاريخ الاطلاع:

.2024/05/18

2. مفهوم المرسوم التنفيذي رقم 20_254:

يتم بموجب المرسوم التنفيذي 20_254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة (مؤسسة ناشئة_ مشروع مبتكر_ حاضنة أعمال) وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها.¹

من قبل اللجنة الوطنية المتكونة من 14 عضوا يمثلون وزارات مختلفة وخبراء خارجيين برئاسة ممثل الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة مهمتها هي:²

- منح علامة مؤسسة ناشئة للشركات المبتكرة الشابة.
- منح علامة المشاريع المبتكرة للمبتدئين في المشاريع المبتكرة الذين لم ينشئوا شركة بعد.
- منح علامة حاضنة.
- دراسة الطلبات المقدمة بعد رفض منح علامات مؤسسة ناشئة والمشاريع المبتكرة وحاضنة أعمال.
- الهدف من وضع العلامات في الجزائر هو الاستفادة من المزايا التالية:
- الإعفاء الممنوح من حيث TAP و IBS و IRG و IFU وضريبة القيمة المضافة على المشتريات المخصصة للاستثمارات.
- إمكانية الحصول على تمويل من صندوق الاستثمار العمومي المخصص للشركات الناشئة "الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة"
- ❖ **علامة مؤسسة ناشئة:** تعتبر مؤسسة ناشئة بموجب القانون الجزائري المؤسسة التي تستوفي المعايير التالية:³
- يجب ألا تكون الشركة موجودة منذ أكثر من ثماني (8) سنوات.
- يجب أن يعتمد نموذج عمل الشركة على المنتجات أو الخدمات أو نموذج الأعمال أو أي مفهوم مبتكر آخر.
- يجب ألا يتجاوز حجم المبيعات السنوي المبلغ الذي حددته اللجنة الوطنية (تم تحديده لعام 2021) بمبلغ 500.000.000,00 دج أو 50 مليار سنتيم).

¹ المرسوم التنفيذي رقم 21_422 مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1443 الموافق 4 نوفمبر 2021 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق 15 سبتمبر

2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية، العدد 84، 2021، ص 6.

² الموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>، تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

³ الموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>، تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

- يجب أن يحتفظ رأس المال بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو شركات أخرى تحمل علامة "مؤسسة ناشئة".
- يجب أن تكون امكانات تسارع نمو الشركة كبيرة بما يكفي.

المستندات المطلوبة:

- مستخرج من السجل التجاري وبطاقة التعريف الضريبية (NIF) مع قائمة بأسماء الموظفين.
- شهادة عضوية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير العاملين (CASNOS).
- نسخة من البيانات المالية للسنة الحالية (الميزانية المحاسبية وقائمة الدخل.....).
- خطة عمل مفصلة.
- المؤهلات والخبرات العلمية والفنية لموظفي الشركة.
- أي سند ملكية فكرية وأي جوائز تم الحصول عليها.

أربعة معايير يمكن أن تثبت الطبيعة المبتكرة للشركة الناشئة بالإضافة إلى المعايير المذكورة أعلاه، لا يطلب من الشركات الناشئة تلبية الشروط الأربعة (المعايير) في نفس الوقت معيار واحد يكفي لإثبات الطبيعة المبتكرة لشركة ناشئة وبالتالي الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" وهي¹:

- نفقات الشركة الناشئة في البحث والتطوير (إذا انفقت الشركة الناشئة 15% من حجم أعمالها على البحث والتطوير).
- وجود 50% أو أكثر من الأعضاء المؤسسين حاصلين على درجة الدكتوراه.
- الملكية الفكرية (إذا كان لدى الشركة الناشئة براءة مسجل على المستويين الوطني والدولي).
- عرض نموذج أولي لابتكار الشركة الناشئة يمكن تقديم هذا النموذج الأولي في عدة أشكال.
- وهي منصة إلكترونية بنسخة نهائية أو تجريبية، أو نموذج أولي للمنتج إذا كان صناعيا، أو رابط لتطبيق الشركة المعنية، أو فيديو توضيحي.
- يتم منح علامة "المؤسسة الناشئة" للشركة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة (1) واحدة.

¹ الموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>. تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

- المزايا الضريبية: وتتمثل في:¹

تعفى الشركات التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة" من الضريبة على النشاط المهني (TAP) أو ضريبة الدخل العامة (IRG) أو ضريبة دخل الشركات (IBS) لمدة أربع (4) سنوات من تاريخ الحصول على علامة مؤسسة ناشئة مع سنة إضافية واحدة (1) في حالة التجديد، كما أنهم معفون من ضريبة القيمة المضافة ويخضعون لرسوم جمركية بنسبة 5% للمعدات المقتناة التي تدخل مباشرة في تجسيد مشاريعهم الاستثمارية (المادة 86 من قانون المالية 2021 المعدل للمادة 33 من قانون المالية التكميلي 2022).

❖ علامة مشروع مبتكر: أهم شروط الحصول على علامة مشروع مبتكر:²

يمكن لأي شخص طبيعي أو مجموعة من الأشخاص الطبيعيين المطالبة بعلامة "المشاريع المبتكرة" لأي مشروع يتعلق بالابتكار في الجزائر.

يتعين على الشخص الراغب في الحصول على علامة "مشروع مبتكر" تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للشركات الناشئة مصحوبا بالمستندات التالية:

- عرض تقديمي للمشروع وجوانب الابتكار فيه.
- عناصر تثبت الإمكانات القوية للنمو الاقتصادي (نموذج الأعمال، خطة العمل،.....).
- المؤهلات العلمية أو الفنية والخبرة للفريق المسؤول عن المشروع.
- أي ملكية فكرية وأي جوائز أو جوائز الحصول عليها.

الحاصلون على العلامتين "مشروع مبتكر" و"مؤسسة ناشئة" يكون بإمكانهم الحصول على التمويل من طرف الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، ويبلغ حجم صندوق الاستثمار هذا 1,2 مليار دينار أي ما يعادل 120 مليار سنتيم، علما أن مستويات التمويل تعتمد جزئيا على مدى الاستحقاق الاقتصادي للمشروع ويمكن أن تتراوح بين 2,5 مليون دينار (250 مليون سنتيم) إلى 20 مليون دينار.

الحاصلون على العلامة يمكنهم من الولوج إلى برامج الدعم لتطوير الشركات الناشئة، برنامج براءات الاختراع أو kikstart الذي تديره المسرعة العمومية الجيريا فينتور.

¹ الموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>، تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

² لموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>، تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

❖ علامة حاضنة: أهم شروطها تتمثل في:¹

يؤهل للحصول على علامة "حاضنة" في الجزائر، أي هيكل عام أو خاص، عن طريق شراكة بين القطاعين العام والخاص يقدم الدعم للشركات الناشئة وأصحاب المشاريع بالتوطين، التدريب والتمويل. يتم تقديم طلبات الحصول على علامة "حاضنة" إلى اللجنة الوطنية عبر البوابة الالكترونية للشركات الناشئة، مصحوبة بالمستندات التالية:

- مخطط التخطيط التفصيلي للحاضنة.
- قائمة المعدات المتاحة للشركات الناشئة المحتضنة.
- عرض تقديمي لمختلف الخدمات التي تقدمها الحاضنة للشركات المحتضنة.
- عرض تقديمي لمختلف برامج التدريب والإشراف التي تقدمها الحاضنة.
- السيرة الذاتية للعاملين في الحاضنة والمدربين والمشرفين.
- قائمة الشركات الناشئة المحتضنة.
- مستخرج من السجل التجاري والضرائب (NIF) وبطاقات التعريف الإحصائية (NIS).
- نسخة من النظام القانوني للشركة.
- شهادة عضوية في الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي (CNAS) مع قائمة بأسماء الموظفين.
- شهادة عضوية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير العاملين (CNAS).
- نسخة من البيانات المالية للعام الحالي.

يجب على المتقدمين الراغبين في الحصول على علامة "حاضنة" في الجزائر، أن يكون لديهم موظفين بالمؤهلات المطلوبة أو الخبرة المهنية الكافية في مجال إدارة الأعمال.

تمنح علامة "حاضنة" لمقدم الطلب لمدة خمس (5) سنوات قابلة للتجديد.

تعفى الشركات التي تحمل علامة "حاضنة" من الضريبة على النشاط المهني TAP، وضريبة الدخل العام IRG أو ضريبة دخل الشركات IBS، لمدة عامين (2) من تاريخ الحصول على التصنيف، كما أنهم معفون من ضريبة القيمة المضافة للمعدات المكتسبة والتي تدخل مباشرة في تحقيق مشاريعهم الاستثمارية (المادة 87 من قانون المالية 2021).

مهمة الحاضنة التي تتقدم بطلب للحصول على علامة "حاضنة" هي دعم الشركات الناشئة المحتضنة طوال فترة الحضانة على هذا النحو فإنها تتعهد بما يلي:

¹ الموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>، تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

- توطين الشركات الناشئة المحتضنة وتوفير مساحة عمل مفروشة لهم.
- مرافقة قادة المشروع أثناء عملية إنشاء الشركة.
- مساعدة الشركات الناشئة في تحقيق خطط الأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل.
- توفير تدريب محدد لاسيما في إدارة الأعمال والالتزامات القانونية والمحاسبية.
- تزويد قادة المشروع بالوسائل اللوجستية مثل غرف الاجتماعات وأجهزة الكمبيوتر ومعدات المكاتب والاتصال بالإنترنت عالي السرعة.
- مساعدة الشركات الناشئة لتحقيق النماذج الأولية.
- دعم الشركات الناشئة المحتضنة في البحث عن مصادر التمويل والنشر في السوق.
- ❖ طريقة الحصول على علامة (مؤسسة ناشئة_ مشاريع مبتكرة_ حاضنة أعمال):

يتم الحصول على كل هذه العلامات من خلال منصة رقمية Startup.dz الذي تديرها الوزارة حيث:¹

- يتم الرد على أي طلب للحصول على العلامة في مدة أقصاها ثلاثون (30) يوما من تاريخ تقديم الطلب.
- أي تأخير في تقديم جزء من المستندات المطلوبة سيؤدي إلى تعليق هذه الفترة، يجب على مقدم الطلب إرسالها خلال خمسة عشر (15) يوما من إخطار اللجنة الوطنية له تحت طائلة رفض الطلب.
- في حالة رفض الطلب، يتعين على اللجنة الوطنية تبرير قرار الرفض وإخطار مقدم الطلب إلكترونيا، يمكن إعادة النظر في هذا القرار من قبل اللجنة الوطنية بناء على طلب مسبق من مقدم الطلب، يتم إخطاره بالرد النهائي إلكترونيا خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين (30) يوما من تاريخ طلبه.

❖ مفهوم وشروط تسجيل براءة الاختراع: تتمثل في:²

مفهوم براءة الاختراع: براءة الاختراع هي وثيقة قانونية تمنح للمخترع حقوق الملكية الصناعية وتصدر رسميا من قبل الجهة المختصة (وهي المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI).

تحمي براءة الاختراع الابتكارات والاختراعات، وتمنح حاملها حقوق حصرية لمدة عشرين عاما من تاريخ تقديم طلب الحماية، شريطة سداد الأقساط السنوية، وعلى أراضي محددة.

- كيف تحصل على براءة اختراع في الجزائر:

يمكنك تقديم طلب براءة الاختراع عبر إتباع الخطوات التالية:

¹ الموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>, تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

² الموقع الإلكتروني <https://mokawil.dz>, تاريخ الاطلاع 2024/05/14.

- فتح حساب على موقع الويب الخاص بـ INPAI أو تسجيل الدخول إلى الحساب إذا كان موجود بالفعل.
- النقر فوق الحقول المطلوبة لتقديم طلب البراءة مثل: وصف مفصل باللغة الوطنية مترجم إلى نسختين باللغة الفرنسية، ملخص الوصف المفصل، والرسومات إذا كانت مطلوبة.
- طبع نموذج تقديم الطلب في أربع نسخ.
- دفع حقوق التسجيل في فرع للبنك الوطني الجزائري (CNEP) على الأراضي الوطنية وإيداعه في حساب INPAI رقم 13733 00 100 المفتاح 7 كما يمكن إجراء الدفع بواسطة صك بريدي مباشرة في INPAI.
- توقيع النسخ الأربعة المطبوعة من الطلب واحضار المستندات المطلوبة.
- تقديم الملف في INPAI في الجزائر أو في الفرع الأقرب إلى مكان الإقامة.
- الوثائق المطلوبة لتقديم طلب براءة الاختراع:
 - نموذج التقديم المعبأ بالفعل في 4 نسخ مملوءة وموقعة.
 - وصف مفصل للاختراع بأكمله باللغة الوطنية مترجم إلى نسختين باللغة الفرنسية، ويجب أن يحتوي على واحدة أو أكثر من المطالبات التي تصف الخصائص الرئيسية للاختراع المطلوب حمايته.
 - ملخص وصفي للابتكار لا يتجاوز 15 سطرا.
 - رسومات في حالة الحاجة إليها لفهم الاختراع.
 - إيصال الدفع للرسوم المطلوبة لحساب INPAI وفقا لجدول الرسوم المعمول به.
 - وثيقة الأولوية عند المطالبة بالأولوية، ونسخة مصادقة من الطلب الأصلي في غضون ثلاثة أشهر (3) من تاريخ تقديم الطلب كحد أقصى.
 - تفويض حقوق الأولوية عند المطالبة بـ أولوية تقديم طلب براءة الاختراع.
- قبل تقديم طلب براءة الاختراع، ينصح بإجراء بحث عن السجلات السابقة مقابل رسم قدره ألفين وأربعمائة (2400) دينار جزائري.

المبحث الثاني: دور الحاضنات الجامعية في مرافقة حاملي أفكار مؤسسة ناشئة في الجزائر

سنتطرق في هذا المبحث لعرض بعض النماذج لحاضنات الأعمال على مستوى الجامعات الجزائرية، والمراسيم التنفيذية والقرارات الوزارية المتضمنة نشأتها وأهدافها، كما سنتطرق إلى الاحصائيات المسجلة على مستواها منذ بداية تفعيل القرار الوزاري 1275 والمرسوم التنفيذي 20_254 على مستوى بعض الحاضنات الجامعية.

المطلب الأول: نماذج لحاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

1. حاضنة الأعمال لجامعة 20 أوث 1955 سكيكدة.

1.1. النشأة: يمكن التطرق لنشأة حاضنة جامعة سكيكدة من خلال المراسيم التنفيذية التالية¹

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98_137 المؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01_272 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1424 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2001 والمتضمن إنشاء جامعة سكيكدة، المعدل والمتمم.
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03_279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المعدل والمتمم.
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12_293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها لا سيما المادة 12 منه.
- بناء على القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 رجب عام 1443 هـ الموافق لـ 14 فبراير سنة 2022 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة سكيكدة.

حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة 20 أوث 1955 سكيكدة، هي مصلحة تحت إشراف الجامعة تابعة لوزارة التعليم العالي تخضع لوصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، تهتم بتأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين بهدف جعلهم رواد أعمال ذوو كفاءات علمية ومهنية متميزة جدا.

¹ القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 رجب 1443 الموافق 14 فبراير 2022 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة سكيكدة، الجريدة الرسمية، المادة 12، العدد 23،

2.1. التعريف بحاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة 20 أوت 1955: من خلال المراسيم التنفيذية التالية¹

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12_293 الصادر في 12 جويلية 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها.
 - بمقتضى القانون رقم 15_21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
 - بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20_254 الصادر في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها.
- تعد حاضنة الأعمال الجامعية هيكلًا لدعم المشاريع التنموية أو المبتكرة التي لها صلة مباشرة بالبحث العلمي، تساعد الحاضنة حاملي المشاريع على إضفاء الطابع الرسمي على أفكارهم والتحقق من جدوى المشاريع، حيث تقوم بالدعم من حيث التدريب والمشورة واستضافتهم لضمان استمرارية المؤسسات الناشئة نجاحها وتطوير عملها لترقى إلى مكانة المؤسسات الناجحة، التي تمثل نقطة انطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة، وتشكيل الوكالة الوطنية لترقية DGRSDT. الحاضنة هي إحدى المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي التابعة للمديرية العامة للبحث والتطوير التكنولوجي، هيئات للترويج لمنتجات البحث العلمي، تحقق الشركات الناشئة والمشاريع FABLAB والحاضنات و ANVREDE نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

3.1. الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة:

تقدم الجامعة جملة من الخدمات في مجال مرافقة حاملي مشاريع منكرة تخرج مؤسسة ناشئة:²

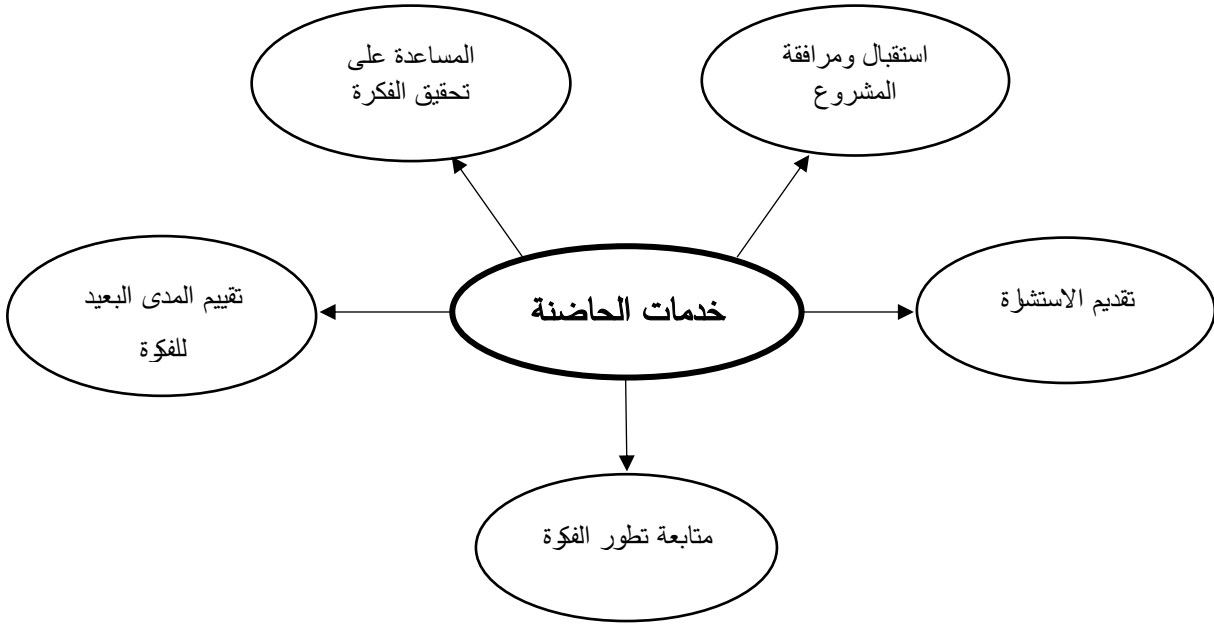
- استقبال ومرافقة المشروع.
- المساعدة على تحقيق الفكرة.
- إمكانية تطبيق الفكرة في المدى البعيد.
- تقديم الاستشارة والتمويل الى غاية انشاء المؤسسة.
- متابعة تطور المؤسسات المنشأة.

ويمكن توضيح ما سبق عبر المخطط الموالي:

¹ الموقع الإلكتروني <https://incubateur.univ-skikda.dz>، تاريخ الاطلاع: 2024/05/18.

² الموقع الإلكتروني <https://www.univ-skikda.dz>، تاريخ الاطلاع: 2024/05/18.

شكل رقم 07: الخدمات المقدمة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة



من إعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://www.univ-skikda.dz>، تاريخ الاطلاع: 2024/05/18.

4.1. أهم الملتقيات المنظمة من طرف الحاضنة: من أهم الملتقيات المبرمجة من طرف الحاضنة هي¹

- دورة حول المؤسسات الناشئة والمقاول الذاتي يوم 03 ذو القعدة 1445 هـ الموافق لـ 11 ماي 2024، تحت رئاسة مدير الحاضنة بجامعة سكيكدة ومسؤول الشباب في جمعية العلماء المسلمين لشعبة سكيكدة، قدموا خلالها مجموعة من النصائح في مجال المؤسسات الناشئة وشجعوا الشباب على استغلال هذه الفرصة، كما تم الاجابة على بعض الأسئلة التي طرحها الشباب حول موضوع المقاول الذاتي.
- يوم اعلامي حول شرح منصة ابتكار IBTIKAR بتاريخ الاثنين 13 ماي 2024 من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT.
- مسابقة أحسن فكرة مشروع مبتكر بعنوان INNOVA_QUEST يوم الأربعاء 08 ماي 2024 بالتنسيق مع التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني من طرف المكتب الولائي سكيكدة دامت 03 أيام.

5.1. كيفية التسجيل ومرحل الانتساب للحاضنة: وتتم عبر الخطوات التالية²

¹ الموقع الإلكتروني <https://www.univ-skikda.dz>، تاريخ الاطلاع: 2024/05/05.

² مقابلة مع مدير الحاضنة، بتاريخ: 2024/05/05.

1.5.1. كيفية التسجيل: يمكن للطلبة تسجيل مشاريعهم على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة سكيكدة باتباع إحدى الطريقتين:

❖ الطريقة الأولى (المنصة الرقمية للحاضنة):

حيث تضع إدارة الحاضنة منصة رقمية للأساتذة وطلبة الأقسام النهائية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) للولوج عبرها وتسجيل أنفسهم واقتراح المشاريع الخاصة بهم في إطار القرار الوزاري رقم 1275 وذلك تجسيدا لسياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي كما هو موضح في الرابط التالي:

<https://espacenumrique.univ skikda.dz/etudiant projet.php>

حيث يستطيع طالب المشروع ملئ معلوماته الشخصية وكذلك الدراسية إضافة إلى شرح موجز لفكرة مشروعه وإرسالها للموقع.

❖ الطريقة الثانية (تحميل الملفات):

عن طريق تحميل ملفات وملائها وإعادة إرسالها إلى البريد الإلكتروني الخاص بالحاضنة ملف اكسل يشمل المعلومات الخاصة بالطلبة وملف ثاني يشمل عرض موجز لفكرة المشروع **Power Point**.

2.5.1. مراحل الانتساب للحاضنة:

تتم عبر الخطوات التالية:

- تسجيل المشروع بإحدى الطريقتين المذكورتين سابقا.
- بعد دراسة المشروع من قبل لجنة تقييم المشاريع ويتم قبول المشروع تأتي الخطوة الموالية.
- تقوم الحاضنة بإعداد شهادة توظيف وتسلمها لفريق العمل المعني بالمشروع المقبول.
- إعداد دورات تكوينية حول كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة ودراسة الجدوى الاقتصادية وفقا للنموذج **BMC**.
- إعداد أيام تحسيسية وورشات عمل.
- القيام بالتنسيق مع الطلبة لطرح أفكارهم على منصة **Startup up.dz**.
- التسجيل على منصة الحقوق الفكرية **INAPI** بغرض حماية الملكية الفكرية.
- توجيه أصحاب المشاريع التي تحتاج الدعم في مجال التحاليل المخبرية للتسجيل عبر منصة ابتكار عبر كامل التراب الوطني.

2. حاضنة الأعمال لجامعة محمد بوضياف المسيلة:

1.2. **النشأة:** انشأت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 08 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث العلمي تسمى "الحاضنة" لدى جامعة المسيلة.¹

حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعثها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة، ورقلة، وقلمة..... الخ تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال، كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل مجلس إدارة الحاضنة والذي يتشكل من مدير الحاضنة ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عن ANVREDET، مديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة.²

2.2. **برنامج حاضنة الأعمال لجامعة محمد بوضياف المسيلة:** أهم البرامج المعدة من طرف الحاضنة تتمثل في³

❖ برنامج ما قبل الاحتضان:

ويضم العديد من اللقاءات التحسيسية والندوات العلمية، التي تقوم بها الحاضنة لفائدة الطلبة والباحثين حاملي الأفكار المبتكرة، وقد بلغ عددها 27 لقاء علمي وندوة علمية منذ سنة 2020 الى غاية 2022.

¹ القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 08 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث العلمي تسمى "الحاضنة" لدى جامعة المسيلة، الجريدة الرسمية، العدد 66، المادة

1، 2020، ص 23.

² الموقع الإلكتروني https://www.univ_msila.dz، تاريخ الاطلاع 2024/05/12.

³ الموقع الإلكتروني https://www.univ_msila.dz، تاريخ الاطلاع 2024/05/12.

❖ برنامج الاحتضان:

برنامج بحجم ساعي سنوي يزيد عن 85 ساعة في عدة مجالات منها (الذكاء الاصطناعي، البيولوجيا، التسويق الرقمي، الاتصال وطرق عرض المشاريع، المناجمنت، إعداد نموذج الأعمال BMC، آليات تمويل المؤسسات الناشئة، الشؤون القانونية والإدارية والجبائية للمؤسسات الناشئة).

❖ برنامج ما بعد الاحتضان(التخرج):

يخصص في هذا البرنامج زيارات ميدانية للمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة ويضم (تقديم خبرات وتوجيهات لأصحاب المؤسسات، القيام بفحص مالي وتقني لنشاطات هذه المؤسسات، المساهمة في تذليل بعض الصعوبات الادارية).

❖ برنامج براءة الاختراع:

تقوم الحاضنة بالتنسيق مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI بتسجيل وحماية الأفكار الابتكارية للطلبة والباحثين في شكل براءات اختراع لدى المعهد.

❖ برنامج "وسم لابل":

منذ إنشاء اللجنة الوطنية لمنح وسم "لاابل" مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال في أكتوبر سنة 2021 تقوم حاضنة الجامعة بحث الطلبة والباحثين المحتضنين لديها على تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة Start.dz بغية الحصول على وسم "لاابل" من أجل الحصول على تمويل من قبل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ASF.

❖ برنامج شهادة تخرج مؤسسة ناشئة:

هو مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها، لتحويل مشاريع تخرج طلبة الليسانس والماستر 2 وطلبة الدكتوراه إلى مؤسسات ناشئة.

كانت جامعة المسيلة أول جامعة على المستوى الوطني من حيث انطلاقه وكان العمل به خلال السنة الجامعية 2022_2023 ل يتم خلال هذه السنة الجامعية اعتماد المشروع رسميا من قبل الوزارة الوصية ويطبق عبر كافة المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني وسمي بمشروع القرار 1275 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة _ مذكرة تخرج براءة اختراع.

3. حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة

1.3.1. النشأة: تمت بموجب المراسيم التنفيذية¹

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20_136 في أول ذو 1441 الموافق 23 يونيو 2020 المعدل والمتمم بتعيين أعضاء الحكومة.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 95_54 المؤرخ في 15 رمضان 1415 الموافق 15 فبراير 1995 المتعلق بتحديد اختصاصات وزير المالية.
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98_137 الصادر في 6 محرم 1419 الموافق 3 مارس 1998 المتعلق بإحداث وتنظيم وتشغيل الوكالة الوطنية للنهوض بنتائج البحث والتطوير التكنولوجي.
- بعد الاطلاع على المرسوم التنفيذي رقم 11_400 الصادر في 3 محرم 1433 الموافق 28 نوفمبر 2011 المتعلق بإنشاء المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة.
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 8 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة.

2.3.2. طريقة التنظيم والعمل (تنظيم حاضنة الأعمال):

وفقا للمادة 3 من المرسوم الوزاري المشترك السابق الذكر والذي يتعلق بإحداث خدمة بحث حاضنة مشتركة داخل المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، تتكون الحاضنة من قسمين:²

- القسم الخاص بالهندسة والإدارة.
- القسم الخاص بالصيانة والتجهيزات العلمية

ولكل قسم مهامه والتي يمكن توضيحها عبر الجدول التالي:

¹ القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 8 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، الجريدة

الرسمية، العدد 66، المادة 1، 2020، ص 26.

² الموقع الإلكتروني <https://enp.constantine.dz>، تاريخ الاطلاع 2024/05/28.

جدول رقم 03: أقسام حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات لجامعة قسنطينة

القسم الخاص بالصيانة والتجهيزات العلمية	القسم الخاص بالهندسة والإدارة
<p>_ صيانة التجهيزات العلمية التي توفرها الحاضنة.</p> <p>_ ضمان أمان الموقع والتجهيزات العلمية.</p>	<p>_ استقبال واختيار ومرافقة المشاريع الابتكارية ذات الصلة بالبحث</p> <p>_ مساعدة حاملي المشاريع في صياغة أفكارهم</p> <p>_ تقديم الدعم لحاملي المشروع في مجال التدريب والاستشارات والتمويل واحتضانهم حتى تأسيس الشركة الناشئة.</p> <p>_ تقديم الدعم لحاملي المشروع في مجال التدريب والاستشارات والتمويل واحتضانهم حتى تأسيس الشركة الناشئة.</p> <p>_ تقديم الدعم لحاملي المشروع في مجال التدريب والاستشارات والتمويل واحتضانهم حتى تأسيس الشركة الناشئة.</p> <p>_ متابعة تطور الشركات التي تم انشاؤها بواسطة الحاضنة.</p>

المصدر: الموقع الإلكتروني <http://enp.constantine.dz> ، تاريخ الاطلاع: 2024/05/28.

3.3. فضاء حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة:

تحتوي الحاضنة على امكانيات وتجهيزات معتبرة نذكر منها:¹

- قاعة محاضرات مجهزة ومكيفة بكل اللوازم الضرورية.
- قاعة خاصة بحاملي المشاريع مجهزة بمكاتب وحواسيب مع خدمة الانترنت عالية التدفق.
- مكاتب للمؤسسات الناشئة.
- مخبر ورشة عمل.
- مكاتب خاصة بمسؤول الحاضنة وأعضاء خلية التنظيم والاعلام بالإضافة الى قاعة للاجتماعات.
- مكان للاسترخاء وتناول الوجبات الخفيفة.
- مخبر تصنيع النماذج الأولية FABLAB يحتوي على 6 طابعات 3 ابعاد وماكنة القص بالليزر.
- تقوم الحاضنة بالتنسيق مع المخبر البيداغوجية ومخابر البحث العلمي، وكذلك المنصة التكنولوجية التابعة للمدرسة.

¹ الموقع الإلكتروني <http://enp.constantine.dz> ، تاريخ الاطلاع: 2024/05/28

4. حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة

1.4. النشأة: بموجب المراسيم التنفيذية التالية¹

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 98_137 المؤرخ في 6 محرم عام 1419 الموافق 3 مايو سنة 1998 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية وتنظيمها وسيرها.
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03_279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 23 غشت سنة 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها المعدل والمتمم.
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12_293 المؤرخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يوليو سنة 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي وتنظيمها وسيرها لا سيما المادة 12 منه.
- وبمقتضى القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 8 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة عنابة.

2.4. مهام حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة:

الحاضنة هي مكان للترحيب والمساعدة والدعم لحاملين مشاريع في المدارس والجامعات مهمتها:²

_ رفع مستوى الوعي لدى مجتمع الجامعة (الطلبة والأساتذة الباحثين).

_ ضمان الدعم الفردي والشخصي لقادة المشروع وتنفيذها.

_ المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية (المشورة القانونية والمالية، والمساعدة في تطوير خطط الأعمال، والدعم التكنولوجي) وما إلى ذلك.

_ تدريب وتعزيز المهارات التي تسمح لقادة المشروع باكتساب المعرفة (مهارات التعامل مع الآخرين) اللازمة للإدارة المستقلة لأعمالهم المستقبلية.

¹ القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 8 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة عنابة، الجريدة الرسمية، العدد 66، المادة 1،

2020، ص 23.

² الموقع الإلكتروني <http://www.univ-annaba.dz> ، تاريخ الاطلاع: 2024/05/30.

3.4. حملات الإعلام والتحسيس من طرف حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة: اهم الحملات تمثلت في:¹

_ شاركت الحاضنة في العديد من الاجتماعات الدورية والتنسيقية التي تتدرج في إطار عمل المجلس العلمي للحاضنة خلال سنتي 2023/2022 و 2024/2023 لتنفيذ وتنسيق آليات تجسيد القرار الوزاري 1275 لجامعة باجي مختار.

_ تنظيم يوم دراسي حول المقاولاتية بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي DGRSDT ومسرعة الأعمال الجزائرية A_VENTURE عبر مختلف كليات الجامعة السبت 26 نوفمبر 2022.

_ تنظيم يوم دراسي حول آلية مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة براءة اختراع، بهدف توفير البيئة المقاولاتية الملائمة للطلبة ومرافقتهم، من أجل النجاح في خلق مؤسساتهم الناشئة الخاصة إضافة إلى تعزيز الآليات المعتمدة بموجب القرار رقم 1275 يوم الثلاثاء 07 فيفري 2023

_ تنظيم يوم دراسي حول الملكية الصناعية ودعم الابتكار بتأطير المعهد الوطني للملكية الصناعية الاثني 20 مارس 2023.

_ دورات تدريب المدربين لحاضنات الأعمال الجامعية لناحية الشرق من 25 إلى 27 فيفري 2023.

_ عملية تدريب الأساتذة المشرفين على مشاريع مذكرات مؤسسة ناشئة تطبيقا لآليات القرار 1275 من 04 مارس 2023 إلى 09 مارس 2023.

المطلب الثاني: المشاريع المحتضنة من طرف حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

عملت حاضنات الأعمال في الجامعات الجزائرية على تطبيق المرسوم التنفيذي رقم 20_254 والقرار الوزاري 1275 على مستواها، وهذا ما سنتطرق اليه من خلال تحليل الاحصائيات المقدمة من طرفها واستخلاص أهم النتائج المتوصل إليها، من خلال تطبيق المرسوم التنفيذي والقرار الوزاري السالفين الذكر بأخذ كل من جامعة سكيكدة وجامعة المسيلة بالإضافة إلى المدرسة متعددة التقنيات بقسنطينة وجامعة باجي مختار عنابة نماذج محل الدراسة.

¹ الموقع الإلكتروني <http://www.univ-annaba.dz> ، تاريخ الاطلاع: 2024/05/30.

1. المشاريع المحتضنة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة 20 أوث سكيكدة 1955

1.1 نشاط حاضنة الأعمال لجامعة 20 أوث سكيكدة 1955 من: 2022 إلى 2023.

يمكن عرض نشاط الحاضنة الجامعية من خلال عدد المشاريع المحتضنة على مستوى كليات الجامعة خلال السنوات من 2022 إلى غاية 2024:

جدول رقم 04: عدد المشاريع المحتضنة على مستوى كليات ومعاهد حاضنة أعمال جامعة سكيكدة من: 2022 إلى 2024.

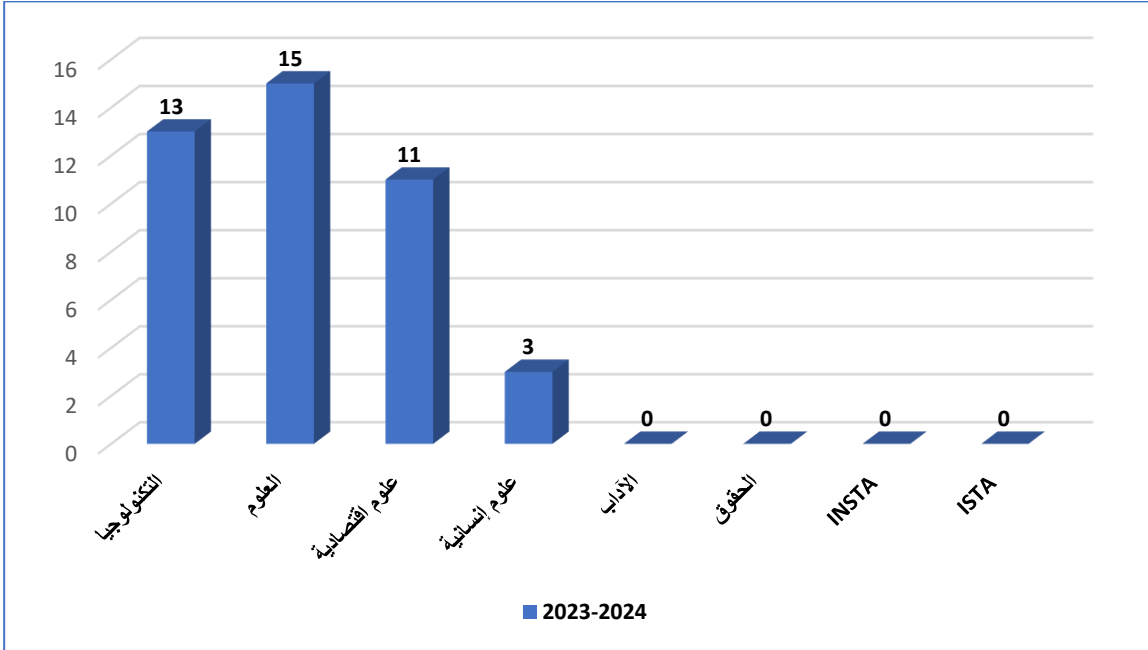
السنة	التكنولوجيا	العلوم	علوم اقتصادية	علوم انسانية	الآداب	الحقوق	INSTA	ISTA
2023_2022	13	15	11	03	00	00	00	00
2024_2023	35	50	09	11	02	02	01	04
المجموع	48	65	20	14	02	02	01	04

من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة بتاريخ: 2024/05/09.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المشاريع المحتضنة من 2022 إلى 2024 من طرف الحاضنة كانت من طرف كلية العلوم والتكنولوجيا بـ 65 و 48 مشروع محتضن على التوالي ، تليها كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بـ 20 و 14 مشروع محتضن، كما تم تسجيل أعداد ضعيفة على مستوى كليات ISTA والآداب والحقوق وكلية INSTA بـ 4 و 2 و 1 مشروع ناشئ على التوالي، حيث نلاحظ الزيادة التدريجية وتعميم فكرة الانضمام للحاضنة على أغلب كليات الجامعة، التي كان عددها خلال السنة الجامعية 2023_2022 أربع كليات وهي كلية التكنولوجيا وكلية العلوم والعلوم الاقتصادية، إضافة إلى العلوم الإنسانية، ليصل العدد خلال السنة الجامعية 2024_2023 إلى ثماني كليات أي تضاعف عدد الكليات خلال سنتين من بدء النشاط بانضمام كل من كلية الحقوق و INSTA و ISTA إلى حاضنة الجامعة.

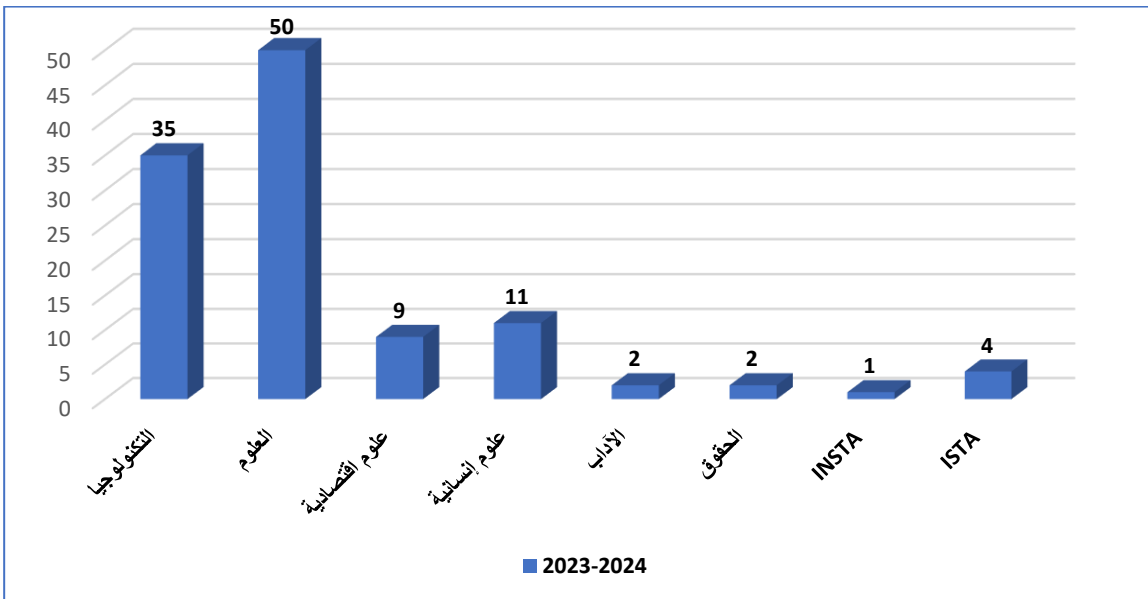
ويمكن توضيح احصائيات الجدول رقم 04 من خلال الشكلين التاليين:

شكل رقم 08: عدد المشاريع المحتضنة على مستوى كليات ومعاهد حاضنة أعمال جامعة سكيكدة من: 2022 إلى 2023.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 04.

شكل رقم 09: عدد المشاريع المحتضنة على مستوى كليات ومعاهد حاضنة أعمال جامعة سكيكدة من: 2023 إلى 2024.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 04.

2. تطبيق مضمون القرار الوزاري 1275 من طرف حاضنة الأعمال لجامعة 20 أوث سكيكدة 1955

من: 2022 إلى 2023.

يمكن التطرق لتطبيق القرار الوزاري 1275 على مستوى حاضنة سكيكدة عبر تحليل الجداول التالية:

2.1 عدد الطلبة وعدد المشاريع المسجلة في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة من:

2022 إلى 2023.

جدول رقم 05: عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة

للسنة الجامعية من: 2022 إلى 2023.

السنة الجامعية 2023-2022	البيان
104	عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار 1275
83	عدد الطلبة المسجلين في إطار القرار 1275
42	عدد المشاريع التي تمت مناقشتها في إطار القرار 1275
11	عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار 1275 ليسانس
01	عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار 1275 الأولى ماستر
71	عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار 1275 الثانية ماستر

من إعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة 20 أوث سكيكدة بتاريخ:

2024/05/09.

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المشاريع المسجلة خلال السنة الجامعية 2022_2023 على مستوى حاضنة سكيكدة بلغ 104 مشروع، وبلغ عدد الطلبة المسجلين ما يساوي 83 طالب جامعي فيما يتعلق بالقرار الوزاري 1275، أما فيما يخص عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم لإعداد مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة بالنسبة لمستويات الماستر والليسانس والأولى ماستر فقد بلغت 71 و11 و01 على الترتيب، بإجمالي 42 مشروع مناقش لمذكرة تخرج مؤسسة ناشئة خلال السنة الجامعية 2022_2023، أي أن العدد الأكبر بالنسبة لمشاريع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة كان لطلبة السنة الثانية ماستر مقارنة بباقي المستويات .

جدول رقم 06: عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة أعمال جامعة سكيكدة

للسنة الجامعية من: 2023 إلى 2024.

السنة الجامعية 2023-2024	البيان
115	عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار 1275
25	عدد الطلبة المسجلين في طور التخرج ليسانس في إطار القرار 1275
211	عدد الطلبة المسجلين في طور التخرج ماستر في إطار القرار 1275
112	عدد المشاريع في طور المناقشة في إطار 1275

من إعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة 20 اوث 1955 سكيكدة بتاريخ:

2024/05/09.

نلاحظ من الجدول أن عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار الوزاري 1275 خلال السنة الجامعية 2023_2024 بلغ 115 مشروع، وهو عدد مرتفع بالنسبة للسنة الجامعية السابقة والتي تمثلت في 104 مشروع بفارق 11 مشروع مسجل على مستوى الحاضنة خلال السنة الجامعية 2023_2024 في حين بلغ عدد الطلبة المسجلين في طور التخرج لمستويات الماستر 211 و 25 بالنسبة لمستوى الليسانس بإجمالي 112 مشروع في طور المناقشة للسنة الجامعية الحالية (من 2023 إلى 2024).

نستنتج من خلال تحليل المعطيات المقدمة، أن حاضنة جامعة سكيكدة ورغم حداثة القرار الوزاري 1275 والمطبق على مستواها أعطت نتائج لا بأس بها، والدليل في ذلك الارتقاع التدريجي لعدد الطلبة والمشاريع المنتمية للحاضنة، وهذا راجع إلى عقد ملتقيات مكثفة ودورات تحسيسية على مستوى الجامعة من طرف مدراء وأساتذة الحاضنة لفائدة جميع الطلبة، فيما يخص التعريف بالقرار الوزاري 1275 مذكرة تخرج ومشروع مؤسسة ناشئة_ مذكرة تخرج وبراءة اختراع ومرافقة الحاضنة للطلبة من خلال تقديم الدعم والاستشارة.

2. المشاريع المحتضنة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة محمد بوضياف المسيلة

1.2. نشاط حاضنة جامعة محمد بوضياف المسيلة من: 2020 إلى 2023:

يمكن عرض نشاط حاضنة جامعة المسيلة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 07: نشاط حاضنة جامعة المسيلة من: 2020 إلى 2023

السنة	ملفات براءات الاختراع المودعة لدى ANAPI	عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة	عدد المشاريع المبتكرة الموسومة بـ لابل	لابل حاضنة أعمال
2020	13	01	00	00
2021	29	04	28	01
2022	65	06	12	00
2023	93	03	12	00
المجموع	202	17	52	01

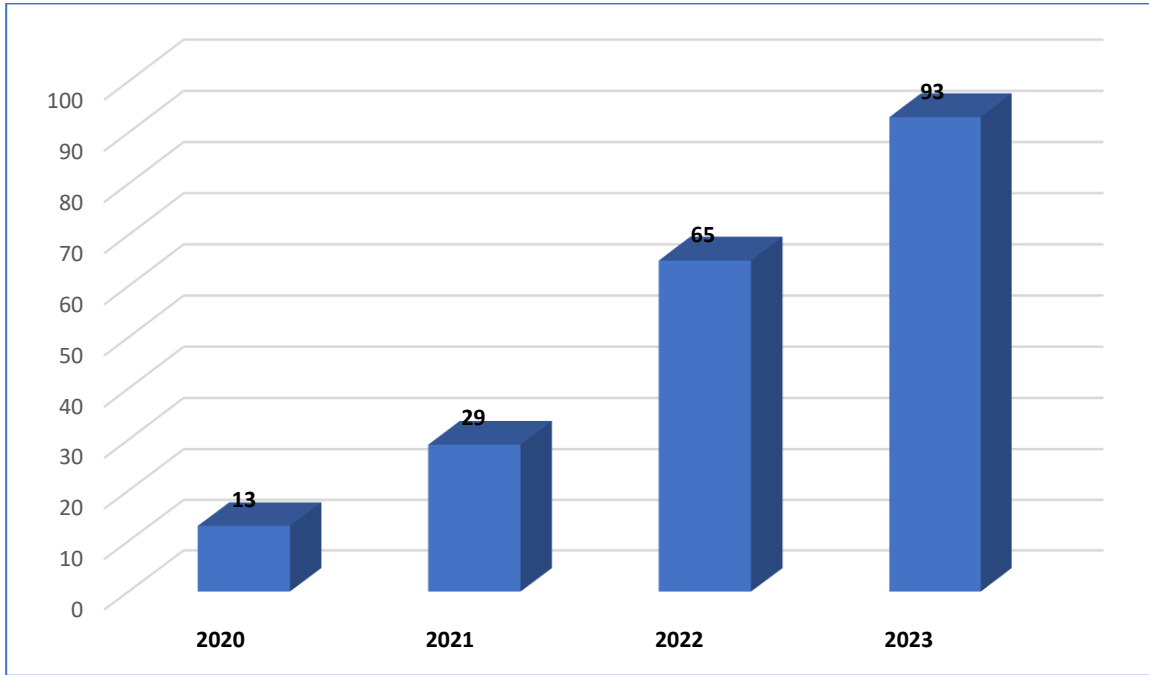
المصدر: الموقع الإلكتروني www.univ_msila.dz تاريخ الاطلاع: 2024/05/12

من خلال الجدول نلاحظ تطور ملحوظ لنشاط حاضنة المسيلة خلال السنوات المتعاقبة من 2020 إلى غاية 2023، حيث بلغت ملفات براءات الاختراع المودعة لدى ANAPI سنة 2023 بـ 93 ملف من مجموع 202 ملف براءة اختراع، وهي أعلى قيمة مقارنة بالسنوات السابقة (من 2020_2022)، وهذا يدل على الثقة التي يوليها أصحاب الأفكار الريادية في منصة ابتكار لحماية حقوق الملكية الفكرية والصناعية لمشاريعهم، كما نلاحظ الزيادة التدريجية لعدد المؤسسات المتخرجة والتي بلغت 17 مؤسسة ناشئة خلال السنوات 2020 إلى غاية 2023، وعدد المشاريع المبتكرة الموسومة بـ لابل والتي بلغت 52 مشروع على مستوى الحاضنة الجامعية، وهو ما يدل على أهمية الدورات التحسيسية على مستواها، كما تحصلت سنة 2021 على علامة حاضنة لابل وهي أول حاضنة على المستوى الوطني تتحصل على علامة "لابل حاضنة أعمال".

ويمكن توزيع احصائيات الجدول رقم 07 حسب الأشكال التالية:

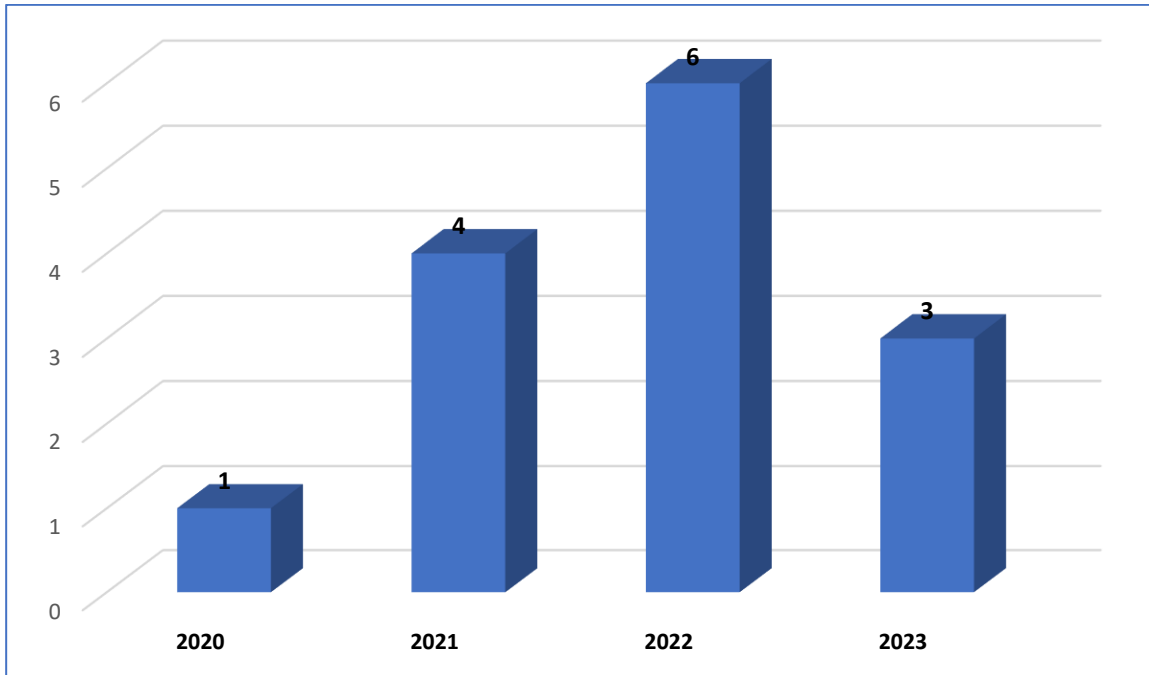
شكل رقم 10: ملفات براءات الاختراع المودعة لدى ANAPI لحاضنة جامعة المسيلة

من: 2020 إلى 2023.



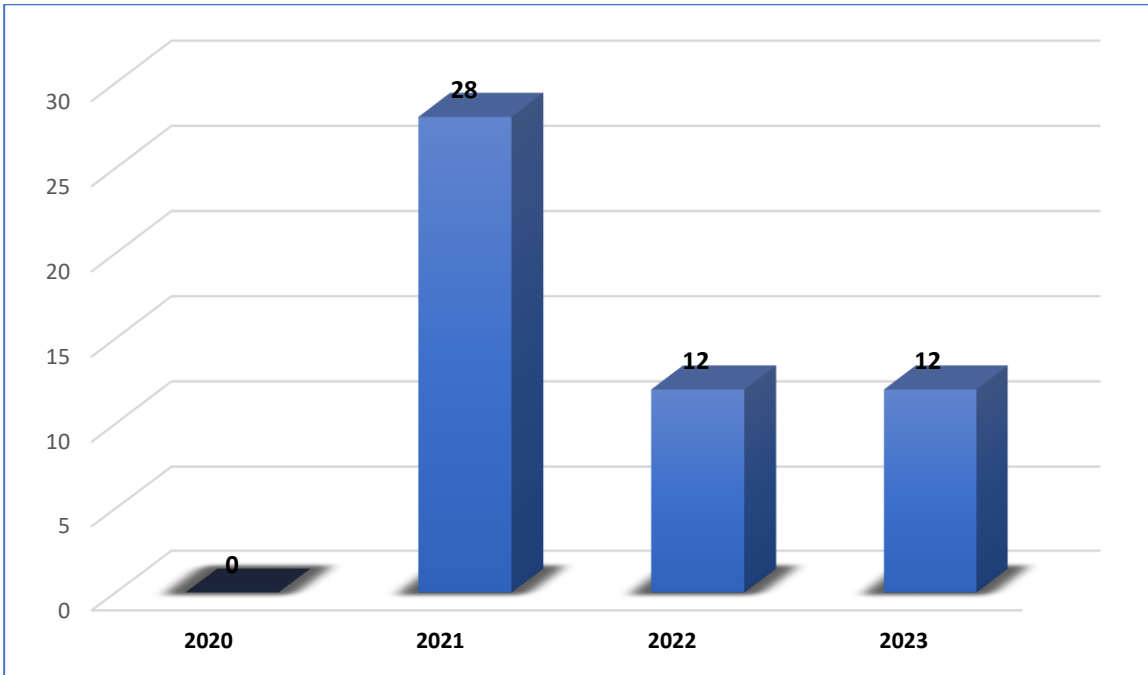
من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 07.

شكل رقم 11: عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة من حاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.



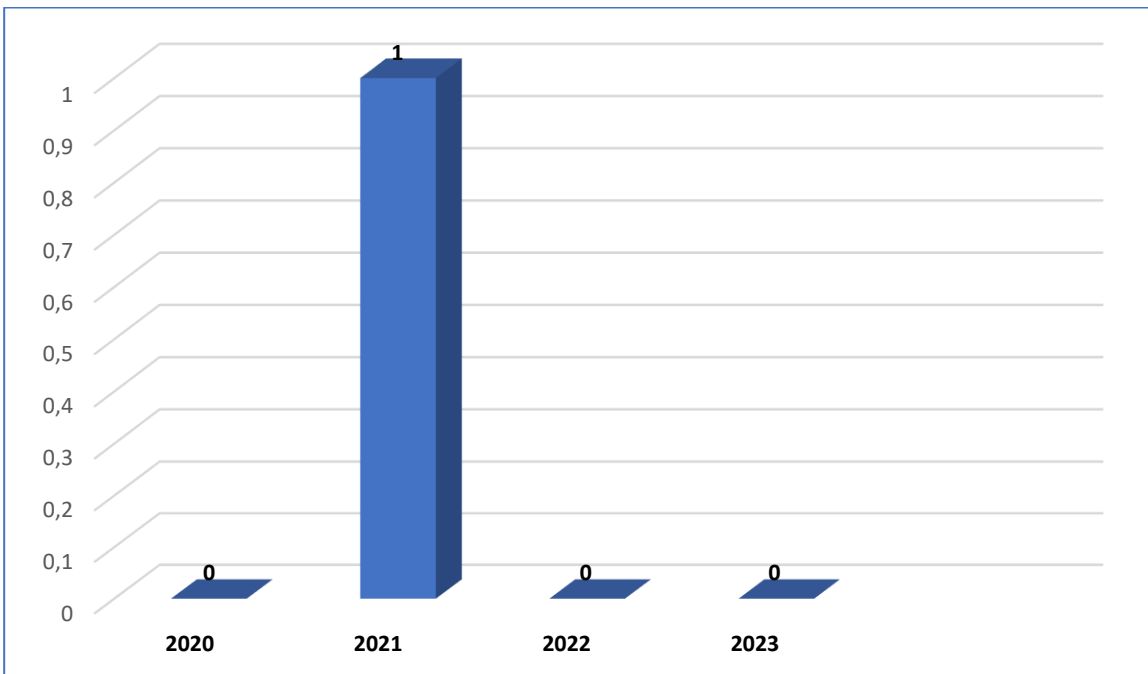
من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 07.

شكل رقم 12: عدد المشاريع المبتكرة الموسومة بـ لابل لحاضنة جامعة المسيلة من: 2020 إلى 2023.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 07.

شكل رقم 13: لابل حاضنة أعمال لجامعة المسيلة من: 2020 إلى 2023.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 07.

نستنتج من خلال تحليل احصائيات الجداول والأشكال أعلاه أن حاضنة جامعة المسيلة حققت نتائج معتبرة بل جيدة خلال السنوات 2020 إلى 2023 في تطبيق المرسوم التنفيذي 20_254 مؤسسة ناشئة_ براءة اختراع حاضنة أعمال، وذلك بحصولها على وسم لابل حاضنة أعمال سنة 2021 على المستوى الوطني وكذلك الارتفاع التدريجي لعدد الطلبة والمشاريع المسجلة عبر منصة ابتكار.

2.2. تطبيق مضمون القرار الوزاري 1275 على مستوى كليات ومعاهد الجامعة لحاضنة المسيلة

من: 2020 إلى 2023.

جدول رقم 08: عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة المسيلة

من: 2020 إلى 2023.

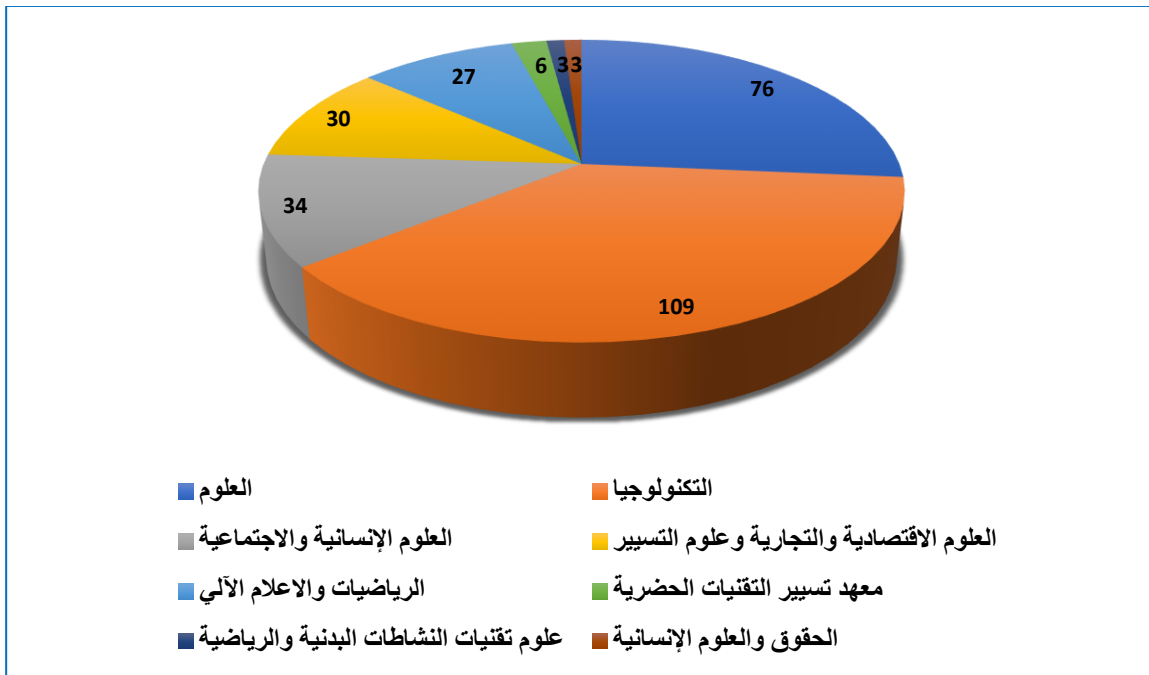
عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار 1275	عدد المشاريع التي تمت مناقشتها في إطار القرار 1275	عدد الطلبة المسجلين في إطار القرار 1275	عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار 1275	الكلية
56	33	133	76	العلوم
81	43	222	109	التكنولوجيا
30	20	64	34	العلوم الإنسانية والاجتماعية
28	20	50	30	العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
45	20	55	27	الرياضيات والاعلام الالي
12	06	12	06	معهد تسيير التقنيات الحضرية
06	03	06	03	علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية
06	06	06	03	الحقوق والعلوم السياسية
264	151	548	287	المجموع

المصدر: الموقع الالكتروني www.univ_msila.dz تاريخ الاطلاع: 2024/05/12

يبين الجدول أعلاه أن العدد الإجمالي للمشاريع المسجلة في إطار القرار الوزاري 1275 بلغ 287 مشروع على مستوى كليات ومعاهد حاضنة جامعة المسيلة خلال السنوات 2020_2023 ، حيث سجلت كلية التكنولوجيا والعلوم 109 و 76 مشروع على التوالي، ثم تليها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بـ 34 مشروع و كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بـ 30 مشروع، أما النسبة الاضعف كانت على مستوى كلية علوم تقنيات النشاطات البدنية

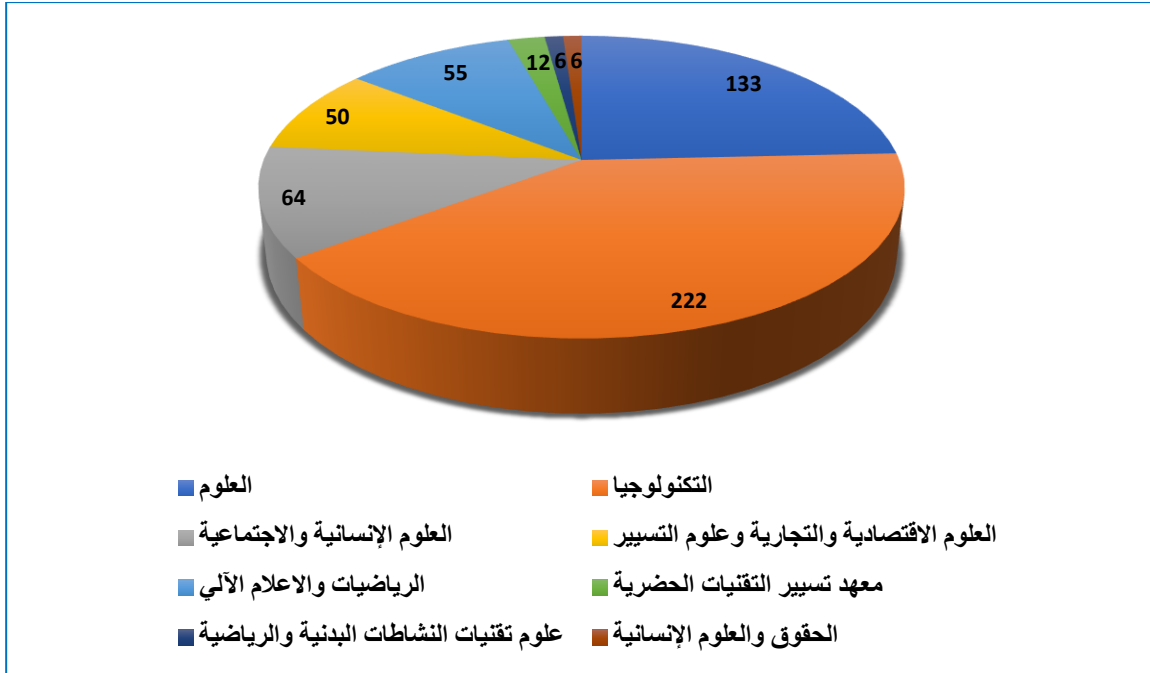
والرياضية وكلية الحقوق والعلوم السياسية بـ 3 مشاريع، حيث بلغ عدد الطلبة المسجلين ضمن القرار الوزاري 1275 ما يعادل 584 طالب منهم 222 بالنسبة لكلية التكنولوجيا و 133 كلية العلوم و64 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وسجلت كلية النشاطات البدنية والرياضية وكلية الحقوق والعلوم السياسية 6 طلبة مسجلين ضمن القرار 1275، أما فيما يخص عدد المشاريع التي تمت مناقشتها بلغت 151 مشروع بإجمالي 264 طالب من بينهم 81 طالب من كلية التكنولوجيا و 56 طالب بالنسبة لكلية العلوم تليها باقي التخصصات، ويمكن توضيح احصائيات الجدول رقم 08 حسب الأشكال التالية:

شكل رقم 14: عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.



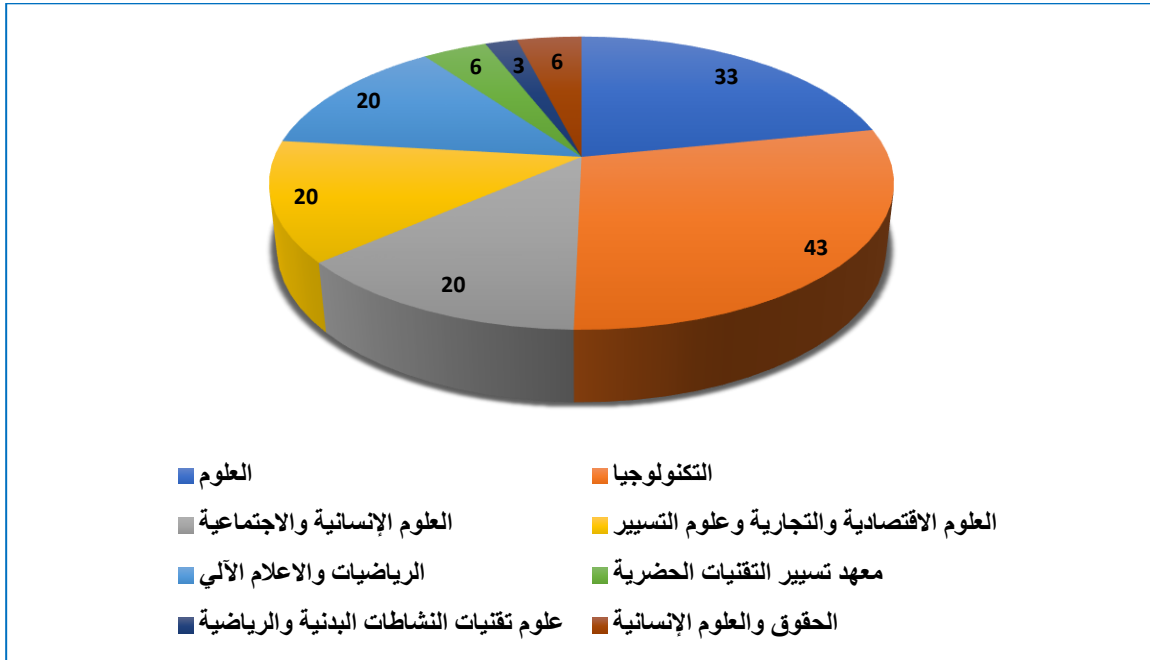
من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 08.

شكل رقم 15: عدد الطلبة المسجلين في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.



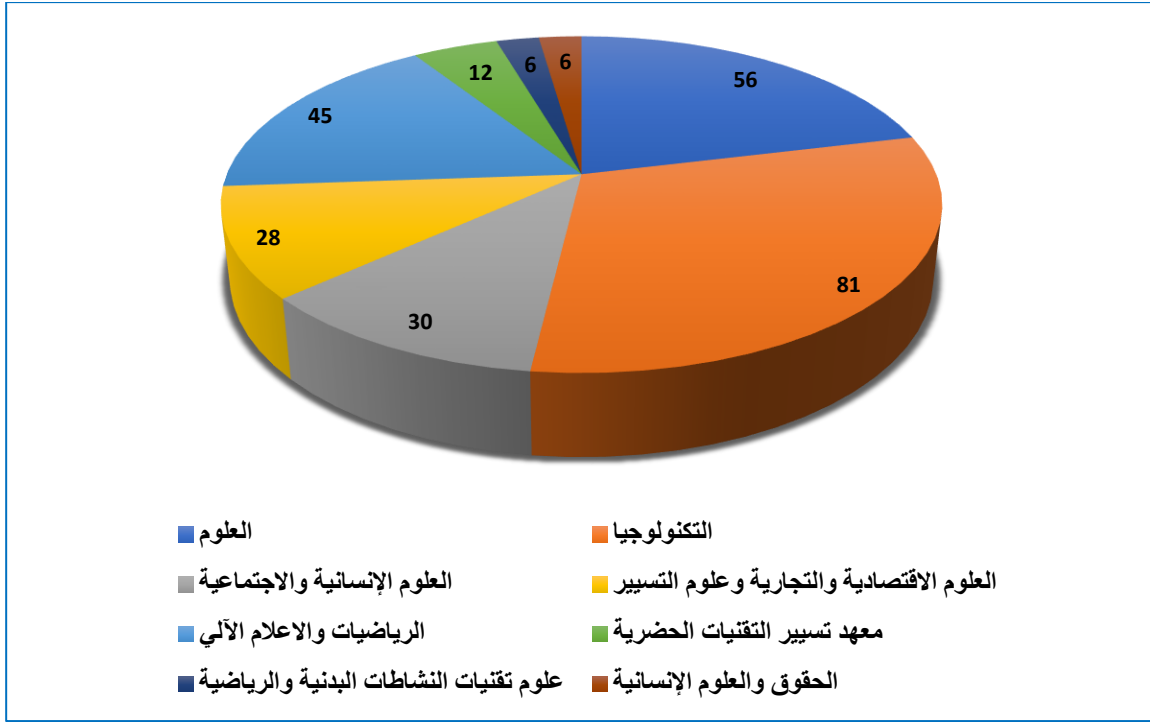
من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 08.

شكل رقم 16: عدد المشاريع التي تمت مناقشتها في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 08.

شكل رقم 17: عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى الكليات والمعاهد لحاضنة المسيلة من: 2020 إلى 2023.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 08.

نستنتج من خلال تحليل الجدول والأشكال، أن حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة قطعت شوط معتبر وحققت قفزة نوعية في مجال احتضان الطلبة والباحثين حاملي الأفكار والمشاريع المبتكرة ضمن القرار الوزاري 1275 واحرازها نجاحات متميزة في مجال تأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين.

يمكن القول أن حاضنة جامعة المسيلة بذلت مجهودات في تطبيق المرسوم التنفيذي 20_254 والقرار الوزاري 1275 وهذا يتضح جليا من خلال الاحصائيات المقدمة أعلاه، جعل من الحاضنة مقصدا للباحثين والطلبة المبتكرين مما يجعلها نموذج يقتدى به من طرف بقية حاضنات الوطن للاستفادة من تجربتها.

2. المشاريع المحتضنة من طرف حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024.

1.3 نشاط حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024.

يمكن عرض نشاط حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من خلال الجدول الموالي:

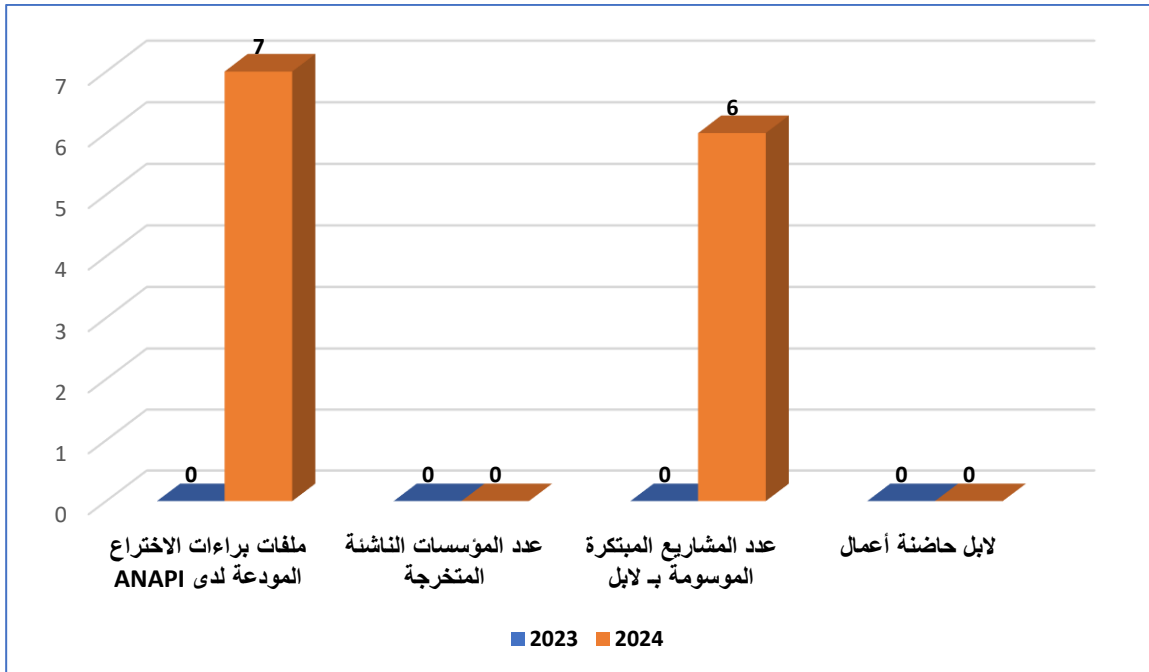
جدول رقم 09: نشاط حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024.

السنة	ملفات براءات الاختراع المودعة لدى ANAPI	عدد المؤسسات الناشئة المتخرجة	عدد المشاريع المبتكرة الموسومة بـ لابل	لابل حاضنة أعمال
2023	00	00	00	00
2024	07	00	06	00
المجموع	07	00	06	00

من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة قسنطينة بتاريخ 2024/05/25.

من خلال ملاحظة الجدول، يتضح أن نشاط حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة سنة 2023 كانت منعدمة، بينما يلاحظ تحسن محسوس خلال سنة 2024 حيث سجلت سبع (07) ملفات براءات الاختراع مودعة لدى ANAPI في إطار المرسوم التنفيذي 20_254 بينما بلغت عدد المشاريع الموسومة بـ لابل ستة (06) مشاريع سنة 2024، ويمكن توضيح نتائج الجدول رقم 09 حسب الأشكال التالية:

شكل رقم 18: نشاط حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 09.

نستنتج من تحليل نتائج الجدول والأشكال، أن حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة عرفت تأخر ملحوظ في تطبيق المرسوم التنفيذي 20_254 على مستواها مقارنة بجامعة المسيلة، حيث أن صدور المرسوم التنفيذي كان سنة 2020 بينما كان نشاط الحاضنة الجامعية منعدم سنة 2023، و ظهر تحسن تدريجي سنة 2024 فيما يخص عدد المشاريع المبتكرة والتي بلغت 6 مشاريع موسومة ب لابل و 7ملفات براءة الاختراع مودعة لدى ANAPI.

3. 2 تطبيق مضمون القرار 1275 على مستوى حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024:

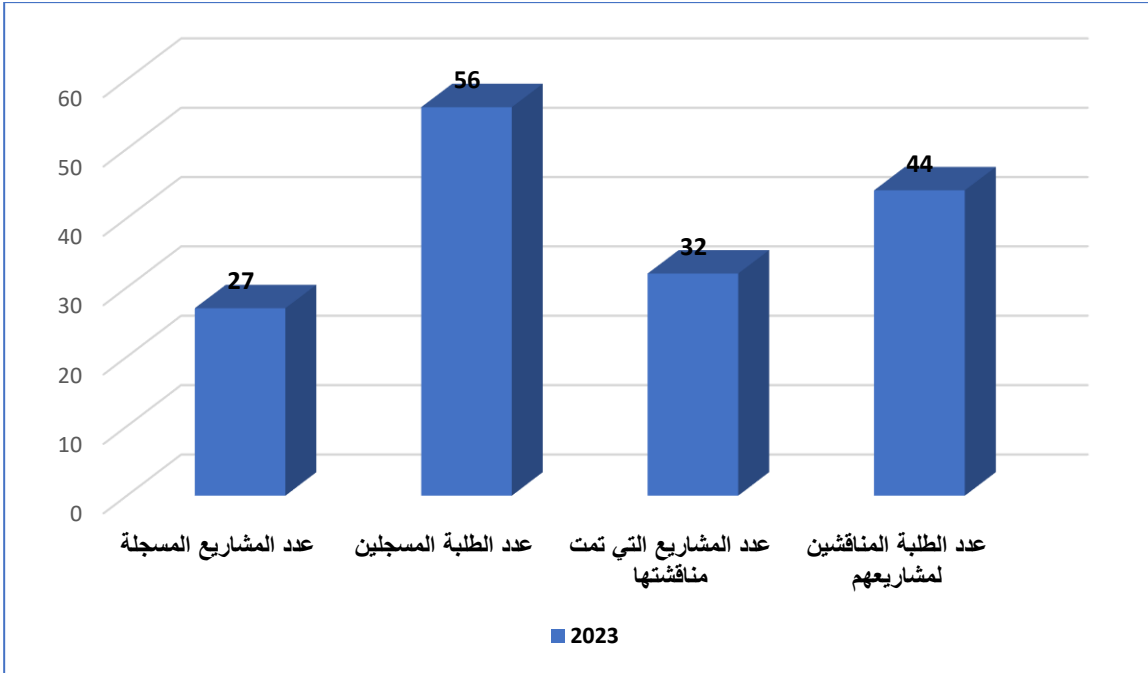
جدول رقم 10: عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة من: 2023 إلى 2024.

عدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم في إطار 1275	عدد المشاريع التي تمت مناقشتها في إطار القرار 1275	عدد الطلبة المسجلين في إطار القرار 1275	عدد المشاريع المسجلة في إطار القرار 1275	السنة
44	23	56	27	2023
00	00	100	49	2024
44	32	156	76	المجموع

من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة قسنطينة بتاريخ 2024/05/25.

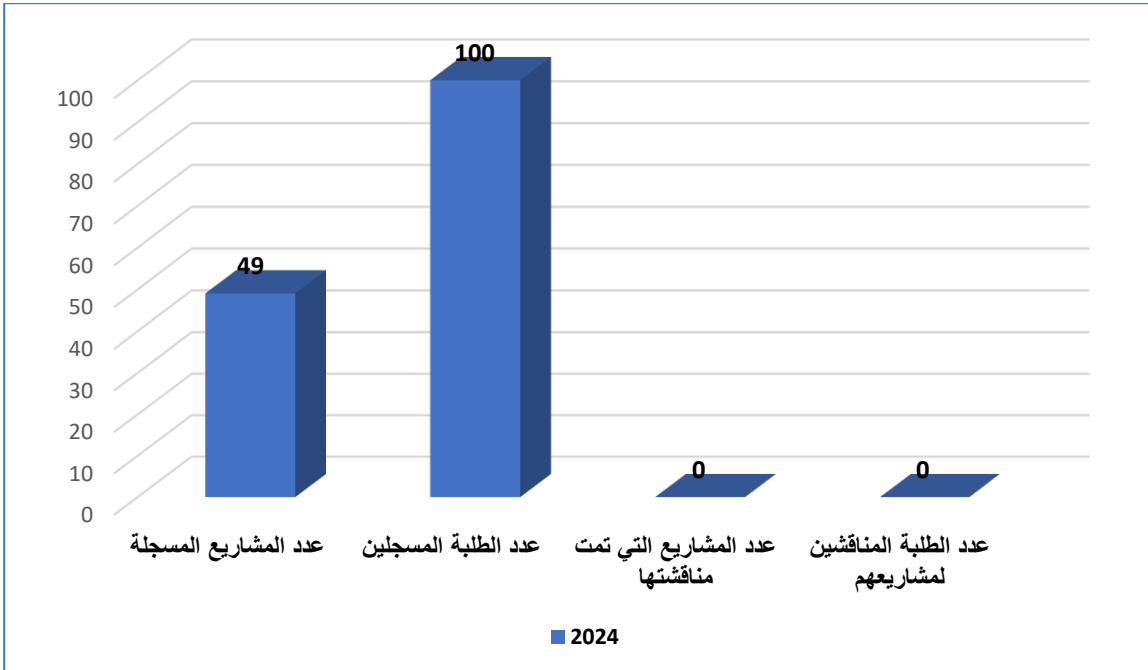
من ملاحظة الجدول يتضح أن بدأ التسجيل في القرار الوزاري 1275 من طرف الطلبة على مستوى الحاضنة الجامعية ابتداء من 2023 حيث نلاحظ ارتفاع محسوس في عدد المشاريع وعدد الطلبة من 27 إلى 49 مشروع، ومن 56 إلى 100 طالب، مسجل ضمن القرار الوزاري 1275، أما عدد المشاريع وعدد الطلبة المناقشين لمشاريعهم بلغت سنة 2023 ما يقدر ب 23 و 44 مشروع على التوالي، وبخصوص سنة 2024 فالنتائج لم تضبط بعد لأنها في طور الإنجاز، ويمكن توضيح نتائج الاحصائيات المدونة في الجدول رقم 10 وفق الأشكال التالية:

شكل رقم 19: عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة سنة 2023.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 10.

شكل رقم 20: عدد الطلبة وعدد المشاريع في إطار القرار الوزاري 1275 لحاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة سنة 2023.



من إعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: نتائج الجدول رقم 10.

نستنتج من قراءة الجدول رقم 10 ارتفاع تدريجي لعدد الطلبة والمشاريع المسجلة في إطار القرار الوزاري 1275 على مستوى حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة سنة 2023 مقارنة بسنة 2024، لكن العدد يبقى قليل مقارنة مع باقي الحاضنات المدروسة.

يمكن القول من خلال تحليل الاحصائيات المقدمة من طرف الحاضنة الجامعية أن القرار الوزاري 1275 كان له نصيب لا بأس به مقارنة بنتائج المرسوم التنفيذي 20_254 على مستوى حاضنة الأعمال للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة والتي كانت نتائجها جد ضعيفة خلال السنوات من 2023 إلى 2024.

4. المشاريع المحتضنة من طرف حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة من: 2022 إلى 2023

1.4 نشاط حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة للسنة الجامعية من: 2022 إلى 2023

يتمثل نشاط الحاضنة الجامعية في الاحصائيات المبينة أدناه:

جدول رقم 11: نشاط حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة للسنة الجامعية

من: 2022 إلى 2023

العدد	احصائيات ضمن القرار 1275
600	عدد الأفكار المقترحة
410	عدد المشاريع المسجلة
220	عدد المشاريع المناقشة
34	عدد براءات الاختراع
31	عدد طلبات وسم لابل
08	عدد وسم لابل المتحصل عليه

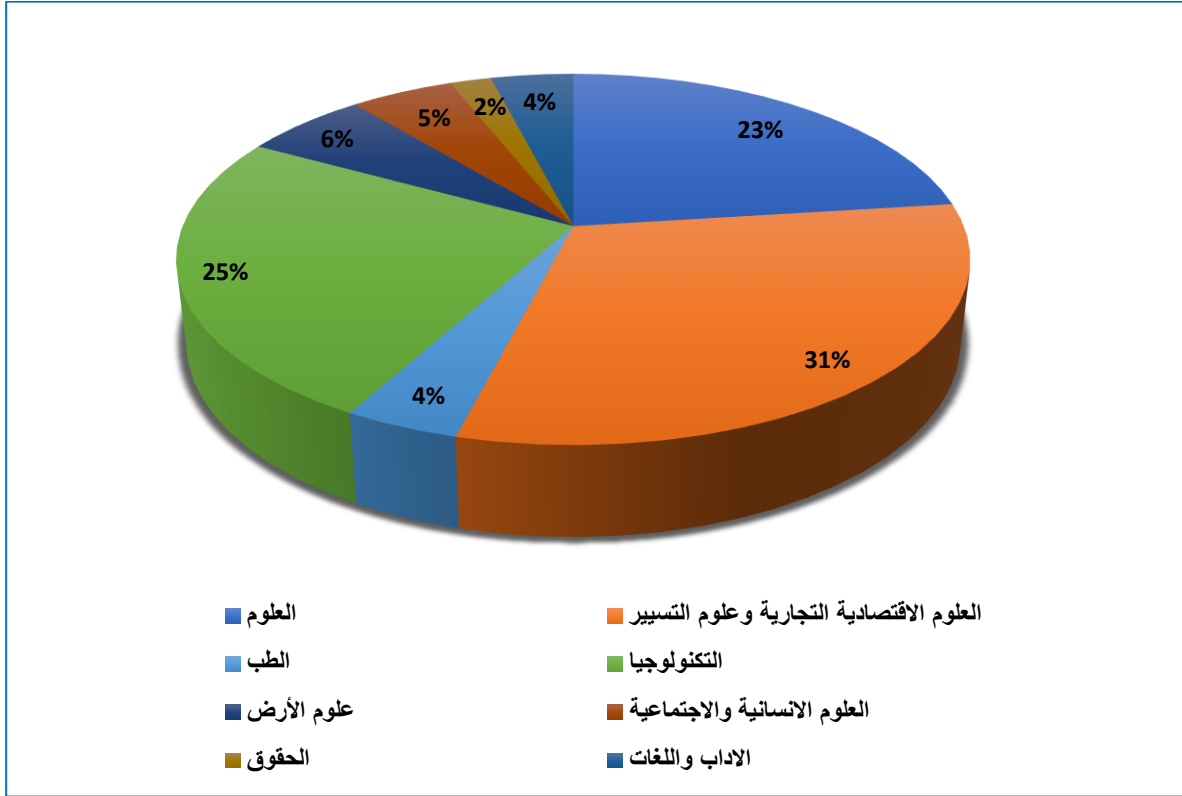
من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة عنابة بتاريخ: 2024/05/28.

من خلال ملاحظة الجدول المتعلق بنشاط حاضنة جامعة باجي مختار عنابة للفترة الممتدة من 2022 إلى 2023، نلاحظ تسجيل أعداد معتبرة من حيث عدد المشاريع وعدد براءات الاختراع، بحيث بلغت المشاريع المناقشة 220 مشروع مناقش في إطار القرار 1275 من أصل 410 مشروع مسجل على مستوى الحاضنة، كما بلغت عدد براءات الاختراع المتحصل عليه من طرف الطلبة المبتكرين 34 براءة اختراع خلال سنة جامعية واحدة بالإضافة إلى تحصيل 8 وسم لابل مؤسسة ناشئة على مستوى الحاضنة.

2.4 تطبيق مضمون القرار 1275 على مستوى حاضنة الأعمال لجامعة باجي مختار عنابة من: 2023 إلى 2024:

شكل رقم 21: نسبة الطلبة المناقشين لمذكرات التخرج حسب الكليات لجامعة باجي مختار عنابة

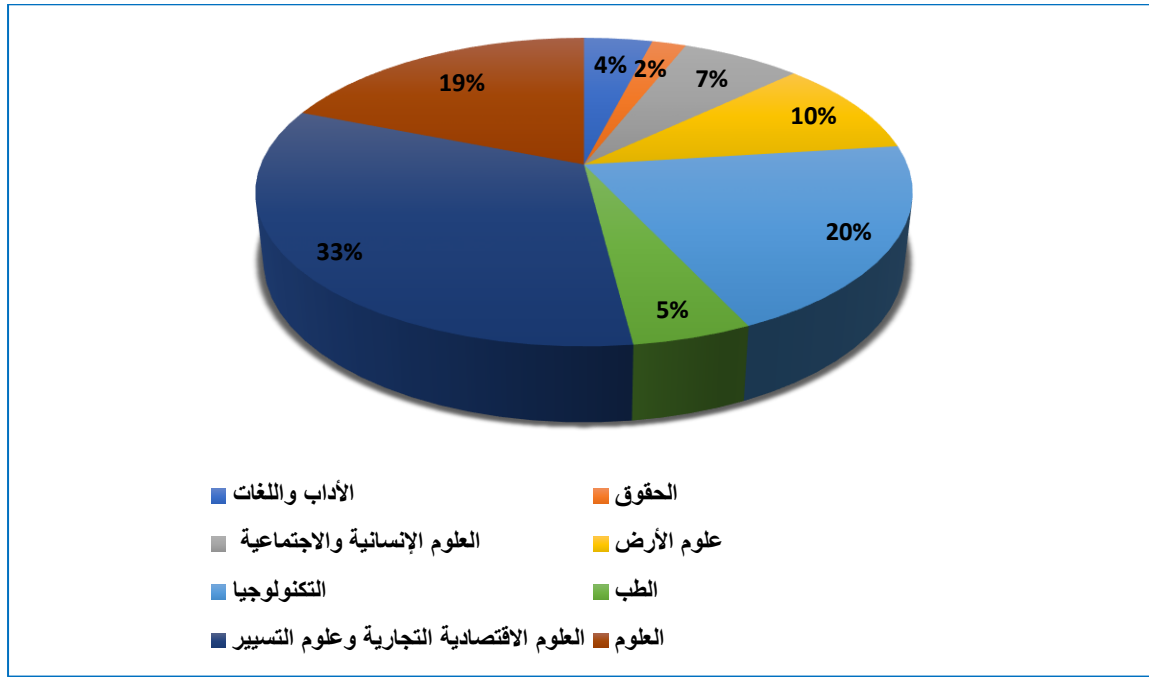
من: 2022 إلى 2023.



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة عنابة بتاريخ: 2024/05/28.

من خلال ملاحظة الشكل رقم 21 لحاضنة باجي مختار عنابة، فيما يخص تطبيق مضمون القرار الوزاري 1275 للفترة الممتدة من 2023 إلى 2024، فيما يخص نسبة الطلبة المناقشين لمذكرة التخرج، نلاحظ أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تحتل المرتبة الأولى على مستوى الحاضنة من حيث عدد الطلبة المناقشين لمذكرة تخرج مؤسسة ناشئة بنسبة تقدر بـ 31% طالب، تليها كلية التكنولوجيا بنسبة تقدر بـ 25% طالب مناقش لمذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، أما على مستوى كلية العلوم فقد بلغت النسبة 23% من حيث عدد الطلبة المناقشين لمذكرات التخرج، كما نلاحظ تسجيل نسب ضعيفة فيما يخص تخصص علوم الأرض 6%، والعلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة متساوية تقدر بـ 4%، أما النسبة الأضعف من حيث عدد الطلبة المناقشين لمذكرة تخرج مؤسسة ناشئة فكانت لطلبة تخصص الحقوق بـ 2% طالب .

شكل 22: نسبة المشاريع المناقشة حسب كليات حاضنة جامعة باجي مختار عنابة من: 2022 إلى 2023



من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصدر: وثائق إحصائية مقدمة من طرف إدارة حاضنة جامعة عنابة بتاريخ: 2024/05/28.

من خلال ملاحظة الشكل رقم 22 لحاضنة باجي مختار عنابة 2024، فيما يخص نسبة المشاريع المناقشة لمذكرة التخرج على مستوى كليات ومعاهد الحاضنة، نلاحظ أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير شاركت بـ 33% مشروع ناشئ، تليها كلية التكنولوجيا بـ 20% مشروع ناشئ على مستوى الحاضنة، كما شاركت كلية العلوم وكلية علوم الأرض بـ 19% و 10% مشروع ناشئ، كما يلاحظ تسجيل نسب ضعيفة على مستوى كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم بـ 7% و 5% على التوالي، تليها كلية الآداب واللغات بـ 4%، والحقوق بـ 2% مشروع ناشئ مسجل على مستوى حاضنة جامعة عنابة.

نستنتج من خلال تحليل الاحصائيات المقدمة من طرف الحاضنة الجامعية لجامعة باجي مختار، أن تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يحتل المرتبة الأولى من حيث نسبة عدد الطلبة وعدد المشاريع المناقشين والمتخرجين بمذكرة تخرج مؤسسة ناشئة، تليها باقي التخصصات التقنية، أما النسبة الأضعف كانت بالنسبة للتخصصات الأدبية، وعموما نستنتج فيما يخص نشاط الحاضنة الجامعية، تسجيل أعداد معتبرة بل جيدة خلال سنة جامعية واحدة أي منذ تفعيل القرار الوزاري 1275 على مستوى الحاضنة وهذا راجع إلى تكثيف الدورات التكوينية والاستشارية حول نموذج الأعمال، التسويق الإلكتروني، المناجمنت، التمويل والمحاسبة، سواء للطلبة والأساتذة المشرفين على التدريب.

خلاصة الفصل

من خلال دراسة وتحليل الفصل الثاني، تم التعرف على أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر، وذلك من خلال إبراز دورها والخدمات والاستشارات المقدمة من طرفها لاحتضان أفكار الطلبة والاساتذة الجامعيين، فهي خطوة جديدة لتبني أفكار ومشاريع مستقبلية للطلبة داخل الجامعة، تهدف من خلاله الدولة الجزائرية إلى تغيير ذهنية الطالب من طالب يبحث عن منصب عمل بعد انتهاء مساره الدراسي وحصوله على شهادة جامعية إلى طالب متحصل على شهادة جامعية إلى جانب مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع يساهم من خلالها في خلق الثروة، حيث شهد المرسوم التنفيذي رقم 20_254 والقرار الوزاري رقم 1275 تسجيل أعداد معتبرة من الطلبة والمشاريع على مستوى الحاضنات الجامعية الجزائرية، وهذا يدفع بالحكومة إلى تفعيل واستحداث قرارات ومراسيم تنفيذية جديدة لمواكبة وتحسين مختلف التطورات الخاصة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

الخاتمة

من خلال عرضنا وتحليلنا للفصل النظري والتطبيقي للدراسة تبين لنا بوضوح أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة فهي تشكل إحدى الرهانات الأساسية للدول، والتي تستطيع من خلالها المساهمة في القضاء على عدة مشاكل اقتصادية واجتماعية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، فهي توفر بيئة داعمة تمكن المؤسسات الناشئة من النمو والازدهار بفضل الارشاد والتوجيه والموارد التقنية والبشرية والمادية المتوفرة على مستوى الحاضنات، مما يمكن الرياديين والمبتكرين من تحقيق أهدافهم بنجاح ومن ثم تشجيع الابتكار وخلق فرص عمل جديدة.

تعتبر تجربة حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر من أهم وسائل الدعم التي تعمل على مساندة أصحاب الأفكار الجديدة والمشاريع الناشئة، وهذا ما أثبتته هذه الدراسة حيث رغم حداثة هذه الأخيرة إلى أنها ساهمت بدعم وتوجيه العديد من حاملي أفكار المشاريع عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المحدد لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال والقرار الوزاري رقم 1275 شهادة جامعية و مؤسسة ناشئة أو شهادة جامعية وبراءة اختراع اللذين يعتبران من القرارات المهمة التي أحدثتها الحكومة الجزائرية على مستوى الجامعات خلال السنة الجامعية 2022_2023 فيما يتعلق بالقرار الوزاري ومنذ 2020 فيما يتعلق بالمرسوم التنفيذي واللذين من شأنهما تعزيز روح الابتكار والاختراع لدى الطالب الجامعي الذي يسعى إلى البحث عن وظيفة بعد التخرج، فالحاضنات الجامعية سياسة جديدة انتهجتها الجزائر مؤخرا للاهتمام بالكفاءات الجامعية لرفع الإنتاج الوطني وإنعاش الاقتصاد الجزائري.

1. اختبار صحة الفرضيات:

بعد دراسة موضوع هذا البحث ومحاولة الإحاطة بمعظم جوانبه، يمكننا اختبار فرضياته:

الفرضية الأولى: أثبتت الدراسة صحة الفرضية الأولى والتي مفادها: "حاضنات الأعمال الجامعية היאكل عمومية تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي" ويتجلى ذلك من خلال المراسيم التنفيذية التي أصدرتها الدولة الجزائرية بخصوص نشأة الحاضنات الجامعية على مستوى جامعات الوطن.

الفرضية الثانية: ومضمونها أن "حاضنات الأعمال الجامعية مؤسسة تساعد الطلبة على نجاح مشاريعهم الصغيرة من خلال تقديم الاستشارات والمرافقة والدورات التكوينية" والتي أثبتت صحتها من خلال الملتقيات التي تعقدها الحاضنات الجامعية والأيام التحسيسية وفق برامج معدة مسبقا من طرف مدرائها للتعريف بأهمية الحاضنة الجامعية والاتفاقيات الموقعة مع مختلف المتعاملين الاقتصاديين من طرف الجامعات الجزائرية، كذلك توفير مساحات تدريب من طرف أساتذة متخصصين في هذا المجال.

الفرضية الثالثة: ومحتواها "يساهم القرار الوزاري 1275 والمرسوم التنفيذي 20_254 في فتح آفاق جديدة للابتكار والاختراع لدى الطالب الجامعي" وهذه الفرضية تحققت وذلك بعد عرضنا لنتائج بعض الحاضنات الجامعية والتي رغم

الخاتمة

حادثة القرار الوزاري والمرسوم التنفيذي السالفين الذكر والمطبق على مستواها فهي حققت نتائج لا بأس بها فيما يخص عدد المشاريع وعدد الطلبة المنخرطين في القرار 1275 على مستوى الحاضنات الجامعية وكذلك عدد براءات الاختراع المسجلة على منصة INAPI، فيما يخص المرسوم التنفيذي 20_254 حيث لوحظ الارتفاع التدريجي من حيث العدد الإجمالي للطلبة والمشاريع و انضمام اغلب كليات الجامعة للحاضنة ليشمل معظم التخصصات المفتوحة على مستوى جامعات الجزائر .

2. النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما استخلصناه من دراستنا التي تمحورت حول حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة توصلنا إلى النتائج العامة التالية:

_ مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة هو مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها لتحويل مشاريع تخرج طلبة الأطوار النهائية وطلبة الدكتوراه إلى مؤسسات ناشئة.

_ مشروع شهادة تخرج مؤسسة ناشئة يهدف في الأساس إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال الذين لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو زيادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة.

_ القرار الوزاري رقم 1275 يمكن الطالب من الحصول على شهادة جامعية، بالإضافة إلى إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على شهادة جامعية بالإضافة إلى براءة اختراع وهذا لتشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة من خلال استغلال أفكارهم وتجسيدها على أرض الواقع.

_ المرسوم التنفيذي رقم 20_254، والقرار الوزاري رقم 1275 يهدفان إلى تحفيز الطالب على الدخول لعالم الريادة وتبني روح الابداع والابتكار.

_ تكوين فريق العمل لإنشاء المشروع ويضم مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين 02 إلى ستة 06 طلبة في المشروع) من أجل تقسيم المهام في مشروع المؤسسة الناشئة وإبراز عدة تخصصات في مشروع واحد فالمشروع يتطلب عدة تخصصات مثل الاعلام الآلي، التسويق، المحاسبة،.....الخ.

_ تغيير ذهنية الطلبة من باحثين عن منصب شغل بعد التخرج إلى خالقين لمناصب الشغل.

_ حاضنة الأعمال الجامعية هي فضاء استقبال واحتضان ومرافقة حاملي المشاريع المبتكرة من أجل انشاء الشركات الابتكارية أو الشركات الناشئة.

_ الهدف الرئيسي للحاضنات هو تحويل أفكار المبدعين والباحثين من مجرد فكرة إلى مشروع قائم في الواقع.

_ توفر حاضنات الأعمال مساحات عمل مجانية والتدريب والإرشاد والاتصال مع المستثمرين في حالة البحث عن التمويل.

_ حاضنات الأعمال وسيلة لتطبيق نتائج البحوث العلمية والحد من البطالة.
_ محاربة هجرة الأدمغة من خلال ارتباط الطالب بمشروعه فيصبح بقاءه في الجزائر امرا محتما.
_ حاضنات الأعمال الجامعية هي تجربة حديثة في الجزائر تحتاج للمزيد من الدعم والاهتمام من طرف السلطات الحكومية.

_ خلق تنوع اقتصادي محلي ووطني بإدماج عدد من المؤسسات الناشئة المتخرجة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي المحلي والوطني.

3. التوصيات والاقتراحات:

_ زيادة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير بغية دعم أفضل لحاملي المشاريع من طرف الدولة.
_ عقد اتفاقيات مكثمة بين الحاضنة ومختلف المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين قصد تسهيل التعاملات مع أصحاب المشاريع وتمويل الأفكار المبتكرة.
_ احتضان الأفكار للطلبة الجامعيين المواكبة للذكاء الاصطناعي والتطبيقات الذكية والعمل على تجسيدها فعليا.
_ الاستفادة من تجارب الحاضنات الجامعية الرائدة في هذا المجال مثل حاضنة جامعة المسيلة وتعميم تجربتها على مختلف حاضنات الوطن.
_ وضع واستحداث منصات رقمية في مجال حاضنات الأعمال على المستوى الوطني.

4. آفاق الدراسة:

يبقى موضوع حاضنات الأعمال موضوع واسع البحث يمكن تناول عدة جوانب أخرى منه لم تتناولها دراستنا ومن جهة أخرى تتجه الجزائر في المستقبل إلى زيادة عدد حاضنات الأعمال وهذا ما يفتح آفاق أخرى للدراسات في هذا المجال، وعليه يمكن طرح عدة مواضيع للمزيد من الإثراء والبحث في هذا المجال من بينها:

_ حاضنات الأعمال الرقمية في الجزائر كآلية لدعم المشاريع الناشئة للطلبة الجامعيين.

_ الذكاء الاصطناعي ومساهمته في تطوير أفكار حاملي مؤسسة ناشئة.

قائمة المراجع

❖ الكتب

1. احمد عبد الرحمن الشميمري، سرور علي إبراهيم سرور، إدارة حاضنات والوحدات العلمية، ط1، مكتبة العرب الحصرية، عمان الرياض، 1441هـ/2020م.
2. عاطف إبراهيم الشبروي، حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية، اسيسكوا، الرباط _المغرب، 2005.
3. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي (دراسة طرائق البحث واساليهه)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1986.
4. مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016.
المحتضنة

❖ الأطروحات الجامعية

1. بورنان مصطفى، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة دراسة مقارنة بين الجزائر والأردن، اطروحة دكتوراه، علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي الاغواط، 2015/2014.
2. سايب الزيتوني، دور حاضنات الأعمال في النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تحليل اقتصادي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2016_2017.

❖ المجلات العلمية

1. أعر فضيلة، نحو تثمين مشاريع الطلبة وتشجيع روح المبادرة خدمة للتنمية الوطنية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 8، العدد2، الجزائر، 2023.
2. بامحمد نفيسة، وآخرون، حاضنات الأعمال كآلية مستحدثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر- الواقع والتحديات، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2020.
3. بن وريدة حمزة، لواج منير، مساهمة حاضنات الأعمال في ميلاد المؤسسات الناشئة بالجزائر شركة طلبة ستور نموذجاً، المجلة الشاملة للحقوق، المركز الجامعي ميلة الجزائر، ديسمبر 2022.
4. بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري محمد بشار، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2018.

5. بوزيد سفيان، *حاضنات الأعمال كآلية لتنمية ودعم تنافسية المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة*، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2023.
6. بوعمار صبرينة، *حاضنات الأعمال كآلية لانطلاق واستمرار المؤسسات الناشئة*، المجلة الجزائرية لقانون الأعمال، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 3، العدد 1، الجزائر، جويلية 2022.
7. بوقفة سليم وآخرون، *حاضنات الأعمال كأداة لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر*، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2021.
8. بوقفة عبد الهادي، *دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع الناشئة في الجزائر*، Journal of Management Organizations and Strategy JMOS، مجلد 4، العدد 01، 2022، الجزائر.
9. بوكميش لعلي، يوسفات علي، *دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير البحث العلمي بالعالم العربي*، مجلة الحقيقة، جامعة اداز، العدد 03، الجزائر، 2013.
10. بللعا أسماء، نور الدين كروش، *حاضنات الاعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة*، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة أحمد دراية أدرار، المجلد 07، العدد 03، الجزائر، 2021.
11. جوادي توفيق، وآخرون، *حاضنات الأعمال نموذج عملي للقضاء على البطالة وتحقيق اقتصاد مستدام*، جامعة المسيلة، الجزائر.
12. خواني ليلي، بغداد شعيب، *دور حاضنات الأعمال في دعم البحث العلمي -دراسة حالة الجزائر*، مجلة دراسات، جامعة تلمسان، المجلد 16، العدد 01، الجزائر، جانفي 2019.
13. سلامة سارة، *حاضنات الأعمال السبيل لدعم وتطوير ريادة الأعمال حاضنة ميلة نموذجا*، جامعة باجي مختار عنابة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 21، العدد 01، الجزائر، 2021.
14. سويقي حورية، *المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20_254*، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، المجلد 6، العدد 2، ال جزائر، 2021.
15. شتوان حياة، *الإطار المفاهيمي والقانوني للمؤسسة الناشئة في ظل التجربة الجزائرية*، مجلة معارف، جامعة البويرة، المجلد 18، العدد 1، الجزائر، جوان 2023.

16. شعشوع عبدالله، عناني عبدالله، مساهمة حاضنات الأعمال في خلق ودعم المؤسسات الناشئة عرض بعض تجارب حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2024.
17. طالبة أميرة، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر_دراسة حالة محضنتي بسكرة وميلة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2، المجلد 16، العدد 01، الجزائر، 2022.
18. فودوا محمد وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، جامعة الجزائر، المجلد 4، العدد 4، الجزائر، 2021.
19. نور الدين احمد حسام الدين، بعداش طاهر، واقع حاضنات الأعمال في الجزائر الأطر والتحديات، المجلة الشاملة للحقوق، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، ديسمبر 2022.

❖ القوانين والمراسيم والجرائد الرسمية

1. القرار الوزاري 1275 يحدد كفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مؤرخ في 27 سبتمبر 2022.
2. المرسوم التنفيذي رقم 21_422 مؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1443 الموافق 4 نوفمبر 2021 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 20_254 المؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، الجريدة الرسمية، العدد 84، 2021.
3. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 13 رجب 1443 الموافق 14 فبراير 2022 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة سكيكدة، الجريدة الرسمية، المادة 12، العدد 23، 2022.
4. القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 08 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث العلمي تسمى "الحاضنة" لدى جامعة المسيلة، الجريدة الرسمية، العدد 66، المادة 1، 2020.
5. القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 8 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بقسنطينة، الجريدة الرسمية، العدد 66، المادة 1، 2020.
6. القرار الوزاري المشترك مؤرخ في 20 صفر 1442 الموافق 8 أكتوبر 2020 يتضمن إنشاء مصلحة مشتركة للبحث تسمى "الحاضنة" لدى جامعة عنابة، الجريدة الرسمية، العدد 66، المادة 1، 2020.

❖ وثائق الحاضنات الجامعية

1. وثائق داخلية لحاضنة أعمال جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة.
2. وثائق داخلية لحاضنة أعمال الجامعة متعددة التقنيات قسنطينة.
3. وثائق داخلية لحاضنة أعمال جامعة باجي مختار عنابة.

❖ مقابلات شخصية

1. مقابلة مع مدير حاضنة جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة.

❖ المراجع باللغة الأجنبية

1. Mohamed raouf masmoudi, Etude exploratoire des processus et des modèles d'incubation en entrepreneuriat : cas des pépinières tunisiennes ; thèse pour l'obtention du doctorat en science de gestion, université du sud Toulon-var, France, 2007.
2. Abdellaoui youcef, **The rol of university incubators in attrating and framing competencies and inovated projects_ case stady of m'sila incubator_**", International journal of economic performance, 2023.
3. Benlakehal Nawel, **Création Start_up: a choice of a set challenges to overcome**, an international peer-reviewed collective book entitled the problem of financing emerging enterprises in algeria between traditional and Innovtive methods, university of jijel, 2021.
4. Aicha Bekaddour, **Start-up et écosystème d'accompagnement en Algérie**, Annales de l'université de Bechar en sciences économiques , vol07, n°03, Bechar ,Alger .
5. Pierre FACON, « **La start-up définition et particularités de ces sociétés innovantes** », article disponible sur le site, www.lecoindesentrepreneurs.fr, consulté le 24/03/2024.

❖ المواقع الالكترونية

1. <https://incubateu.univ-batna2>
2. <https://moukawil.dz>
3. [https:// incubateur.univ_skikda.dz](https://incubateur.univ_skikda.dz)
4. https://www.univ_skikda.dz
5. https://espacenumrique.univ_skikda.dz/etudiant_projet.php
6. https://www.univ_msila.dz
7. http://enp_constantine.dz
8. <http://www.univ-annaba.dz>
9. www.lecoindesentrepreneurs.fr

